|°المُقدمـة°|

بين ثنايا الروح

صفحاتٍ تحمل أجمل الكلمات وأرقى الألحان لكل منا لحنٍ يتغنى به بطريقته الجذابة التي تسحر القارئ.

لا تترك نهاية الكتاب فلتتلذذ بها فلها طعم

يجعل العقل يريد القراءة المزيد

معًا لنشر ثنايا الروح.

"رَبت على مقبرة القلب"

مليء بزحام قرقعات تندهني بخرخشة صامتة، وتعزيني الحروف بصمت.

أراك بظلامي سَكنتي بِحري العميق، أغلقت كل الأبواب التي تدعيك بالخروج، فمن أنا بحق سماء غير عاشق ولهان لرائحة عُطركِ التي أتنفسها من أشلاء التراب

أخذ نفسًا تلو نفس أريد احتباسها برئتين، قد تعبت من كَونكِ طيف وأنت تختبئين تحت الأرض نتعابر من قوافي أخطائي فتنسين ما أريده، صخرة تُقدس لونك وجمالك.

فمن أنا

أجبيني تركتني بمنتصف طريق لا أحجية نلعب بها ولا أنت بِلغزٌ حتى أحلك فالمعابر مغلقة تيئسنني بتمردها علي، فأنا غاضب من وردة استكانت على قلبك وخدشت رباطنا.

فلا تحزني فما أنا تاركك هنا فل تأتي فَشموع تنتظر حفلتنا تحت أروقة النجوم وسهر البوم على شجرةٍ متداعية بسلام

فمن أنا سوى سارق لجسدك ورفيقٌ لروحك فلا تخجلي كَوني أنا ابن حروفك فدللينني على شطر قصيدةٍ وأبتري خدش الباء بالقلب.

بيان الهليس

حورية بلون قلبي

حورية نتجتها بأيدي المستحبين، وجدتها من بين ألف حورية وكأنها المميزة كانت لا أعلم ما الذي جذبني إليها غير أنها براقة ومن أزهى الألوان

حورية وشمتها في قلبي وعلى خاصرتي بأقلام دنيا نسجتها، لففتها برائحة الياسمين، حفظتها في جوبعة قلبي حاولت أن أتقيئها ولكن يا للآسف لم أستطع، فلقد أعتمرتني منذ زمن أُزهقت الأرواح ولم تمل من كونها أنا.

أصبحتُ رماد من بعدها،

دفنتها في مقبرة قلبي ولكن لم يسعني أن أكمل الحديث عنها فقد جمعت كل آلام دنيا برصاصتها

وبمحبرتها من أسيا وصولاً الى أمريكا لم أدع أي ورقة حتي سرقتها

حتى إنني بدئت بوضعها ونحت اسمها على الصخور وأوراق الشجر

واستقامت بداخل المكتبات ليقرأكِ الجميع، فأنتي يا مستوحى أحلامي، برصاصة بندقيتي يا موقد ضوئي أريدك أن تبقي حوريتي الممزوجة بذاتي وأبقى على عهدك أن لا تعودي بشرًا لكي لا تبكيني بعد هذا كله، إن الحياة قد ظلمتني جعلتني لُحاءً دون عظام أخذت مني أصدقائي ولا تريد إبقاء لوحدي لا بل تريد أخذ تلك، لا يحق لي أن أتمني أن أكون حورية تعيش داخل المياه لا تتكلم مثلكم بل بلغات سريانية لن تعرف معانيها لا تبكي لا تصادق تعايش نفسها لنفسها فأنا هذا كل ما أريدُ مجرد حُلمٌ كَحورية

بيان الهليس

ديجور النفس

ما زالت سكرات الموت تُرعِبُني باقترابها مني بكل ليلة

الساعات لم تَعد تكفيني لأشرح من أنا، نياط أحرفي مرهقةَ تعبت من شرحِ.

أمتعني الجلوس لوحدي لم أندم عليها لأنها أعجبتني بِكل تفاصيلها وحالاتها السوداوية، أشلاء جسدي تؤلمني كأنها تُشارك شراييني الوجع، يرقصنَ على سمفونية الوجع، قد تعبت أناملي من الكتابة أقصد من نفسي، سر الحياة يكمن مع نفسي أعيش كل شيء بتاجريتين ولا أتعلم من ذلك، زهقت أنفاسي من كل تنهيدة تمر من وسط عنقي، بترث أقلامي وصلت حد الجنون.

ماذا جنون؟

سعيت وراء رصاصتي في كل خطوة مهدتها حتى جادت الجراح ألم يكفيكِ، سطوري وكلماتي أعطيتها الحرية أصبحت طليقة، وجدت الهواء من سقف الأماني ولكن لم أصل إليه بعد، بعيدٌ جدًا، حتى شمعتي قد انطفأت، أيُعقل أنني سَأختفي من هنا والى الأبد، كانت واحدة من أمنياتي التي لم تتحقق بعد، سأكتفي بالحجوزات التي صَمدتُها منذ زمنٍ طويل ولكن أن تأتي هذه فجأة جميلة مثلها حسنًا، سأتي إلى العالم الذي طالما حلمت به، نَضجت عُقود أيَامي ورِمح أنفاسي، سأترك كل شيء ورائي لن أنظر لأني سأبكي على وجعة الفراق، وداعًا لكل شيء .

بيان الهليس

ايلول الوجع

اليوم الثامنة عشر من يوليو

كتبت لك في نهاية رسالتي..

أنت من يصيب قلبي وجعًا

قلت الكثير من الحماقات فلم تندهش من عبارتي هذه لما كل ذلك الجفاء

ربما غَدَرتني تلك الشفافية التي كنت تلتمع بها كالسيف أمامي

هل رزقت بحروفٍ أخرى قد أغرتك بالهوى.

مؤقت الزمان وساعة الرمل قد أنتهى وقتها لهذا تؤنبني عن سوء اختياري ولكنك عزيزي وقاتل حروفي.

هل تذكر عندما لقبتك يومًا يا قاتل حروفي؛ نعم أنا لم أكن بحالة عصبية لأشجرك بين الأقواس لكي ألقبك وألعن أبجديتك لا بل لأني أعرف أنه سيأتي يوم وتقتلني بسهامك،

ألم أخبرك أنني بكاتبة شامية

ترسم الخيوط لك وتبني مستقبلك بلعنتها،

ألم أخبرك أنني عندما قبلت الأحاديث المتسربة بيننا أنني من مدمنيك ولكنني قاتلك،

لم تكترث لذلك الدلع الذي كان ينبع من شفاهي، سأطلق عليك بعض من أبيات قصيدتي،

التي بنيتها بقلبي وحوطتها من شعوذتك

بللت شفاهي بسم إفرنجي ليعانق قلبي

وليبتر ذلك النزيف الذي سببته، إذ كنت أنا أستمع للأغاني الفرنسية التي لا تجذبني سوى موسيقاها

فكيف لي بأن أنجذب إليك

استنزفت الكثير من الحروف، جفون زرقاء وجرحٍ عميق تهاتفني الندبات بُعمق الوجع التي

كانت تردد دومًا

أنا المتعطشة للموت فلتسبكوا على قلبي الأكاسيد

كلماتها ذهبية تلمع وسط حنجرتي وتغلق مسامات الهوى

لم تكن سوى بعض من مفاهيم الوجع،

فلتجعلها قابعة بقلبك وتنبض على تحسرك فأنت الخاسر اللعنة.

عالم آخر

من الجميل اننا نملك أصدقاء يعلمونا أن مازال العالم افضل بل هو بخير ، الأصدقاء عالم لا يضنيه شيء ، فبوجودهم اينعت وأزهرت قلوبنا .

فهم العائلة الثانية ، هم وطن ليس من السهل الابتعاد عنه، واعلمونا أن الوطن لا يخان ابدا ، نعلم معهم أن الحياة أكبر من أن يحزننا شيء ، فهم السند الثابت ،وهم ربيع للقلوب ، أدام ربي عهد صداقتنا الأبدية .

غيداء عناية

....

نبض الحياة

اليوم سوف اطلق حرية قلمي بأن يكتب ما يشاء وكيف يشاء هناك من يبقي لدينا شغف الحياة والاستمرار للوصول الى ما نتمنى ولنحقق أهدافنا ، هناك من يشد على يدنا لكي لا نتوقف حتى نبلغ المنى ، نعم انها القلب الاوفى ، هي التي قضيت طيلة حياتي بالبقاء جانبها بسعادتي وشقائي ، هي التي كانت تلملم جروحي عند التأوه ، هي التي تهون المصائب عند وجودها ، هي الأم نعم وما أروعها من كلمة ، ارجوك يا الله بأمي كثيرا ، فان باتت عيناها متعبة دون علمي ، سخر لها يارب راحة تلامس قلبها كل حين .

غيداء عناية

****

لم لا؟

هل جازفت يوما ما ، هل اجتهدت وقدمت كل ما لديك للحصول على ما ترغب به ؟ لم لا تنهض وتستنهض جميع هممك للوصول الى ذلك الهدف الذي يكمن ورائه مستقبل كامل ، هل ما زلت تتواكل؟ ان الله معنا وان الحياة بكل مجاريها ستهون ، فقط اجتهد . هل الأمر صعب لهذه الدرجة ؟ سأقوم بإجابتك نعم فهي صعبة جدا ، لن يأتيك شيئا تمنيته بكل تلك السهولة والبساطة فمن رحم المعاناة تولد الانتصارات . فقط ثق بالله

غيداء عناية

اصنع يومك

لا تجعل الشؤم يحتل قلبك انظر للأمور ببساطة ، قم بجعل يومك افضل ،لأن هناك تفاصيل تعطي للحياة حياة ، اجعل حياتك تقوم على ما تريد لا على ما يريد الاخرون ، لا تقع ضحية افكارهم البشعة ودائرتهم المتخلفة ، آمن بذاتك واستمر في عطائك ، لا تتوقف عن التفكير بمستقبلك بشكل ايجابي . كل هذا يتطلب منك الايمان بذاتك فقط .

غيداء عناية

والله لِتَشَوُّف ،

قالها نافذاً صبره يتحدّى الحروف ونبضه الذي كان أقوى من اللفظ، ثقتي به كانت واضحة كأنني كنت أرى خروفه تمشي إلى ما قالت، الاشتياق انحازا كثيرا لجهته، في الشوق الجارف لا ندوي إلى أي منحنى ننقاد أو كثف يعتلينا التيه في الحبيب، هكذا كأن ملامحنا كلها تختفي عندما تبرحه ولا يَرَى فينا إلا قلب، أن تعتقلني بـ كملة صيابتيه وتلاقيني هكذا فيك، والله لم أتوقع أن يحدث، ارتسمت على عيناي أغان راسخة، صرت أنتظر لقياه وأتلعثم عندما أفكر كيف سنكون أثنينا واقفين أمام شعورنا، ما الكلام الذي سنُجد فراغ الهواء بيلينا، وكيف سيكون صوت نبضي وأنا بجانبه، وكيف سيكون حالي عندما يلاحظ ارتعاشه يداي؟، أن يكون أمامي جلدا وَلَحْمًا ليس سهلاً، ليس من السهل أن كل ما نحب ونتمنى يصير فجأة واقعا يضحك ويسمع صوته وتمتمات ارتجافه، أحبه يا الله وأحدثك عنه كثيرا واثق بـ تمتمات!، حسنا هل سيلاقيني مبتسمة أم سيلمحني أسرع في الشارع لوحدي، أم سيراني عالقة في ازدحام ثابت، أم سيخطط هو في طريقه اللقاء في يوم الوصل العظيم!، كنت أفكر بصوت باهت وأنا أقضم تفاحه في ممرّ فارع بعض الشيء لأصل بيتي، وانتفضت فجأة عندما شَعَرْت بـ دقتا أصبح تقع على كتفي، يا الله حتى أفعاله مألوفة لي ولو كانت لأول مرة!

كنت أعلم قلتها ولن أكن أعرف حينها إلا أني رأيت عمرا كاملا يتطلع بفيينا ويضحك، وتبت عن غير عيناه، وتهت.

دينا احمد الصوير

تَحدثي معي

عنْ موضوع يُشغل بالكِ في الرابعةِ صباحًا

عنْ دُموعكِ المنهمرة بِعُنقِ قلبكِ

عنْ الكسّر الذي أصاب ظفرك

يَكفي أن تتحدثي معي..

تعالي إليّ

قلبًا أو قالبًا تعالي

حتى لو كَانَ كذبًا تعالي

اشعلي الحب بقلبي

وامزجي حُلم لقائي بكِ بواقعهُ

وتَعالي..

اسكبي ضِحكاتكِ واحِدة تلوَ الأخرى بقَلبي

لأصنع قلادة أحملها معي أينما رحلت

واجعلي من فراغ أصابعك مُسكن لعنادي

لأحتسي حُبكِ في ليالي بُعادكِ

اقنطي بقلبي

ولتَجعلي من كتفي وسادةً لكِ

رغم ميعاد ساعة أحزانكِ

استندي بثقلك نَحوي

وغني بصوتكِ المزعج

فيكفي لدي أن تأتي وتتحدثي

انصتُ لكِ لو صمتتي دهرًا

ولو جعلتي من حرفكِ مُعلقةً ومَلحمة

عودي لصوبك وتحدثي

فصمتكِ كتاب بالنسبة لي

فما بالك بثرثرة جوفك

فليكفي أنْ تتحدثي معي

وتنسي مسافات البُعد عنكِ

واحزمي أمتعتك

ومشبك شعرك

قصاصات أوراقك وصورك

وشهادة ميلاد لقائي بكِ

ثمّ تعالي..

(لـبتول عجعج)

دينا احمد الصوير

في سبات الفكر والمعنى

منذ ان تكونتِ في عيناي، واصبح طيفكِ يملأ كل زوايا الامكنة،

منذ ان بدا النرجسُ يتقلب داخلي وتصبح انتِ،

انهمر الفؤاد يصارحُ نفسه، يكذب يصدُق ويمشي طريقاً مسدوداً مفتوحاً يتاوَه،

استناد الجدران كان موجعا وقتها، كان يبطئ فكره الوصول، كان يبطئ وصلكِ،

وانتِ الوصول!

لاحت في ضربات قلب تبشرني فيكِ،

انكِ هنا؛ كانت تصيح كأنك كنت دقه مفقودة من قلبي ووجدتها، كأنك عندما اختفيتِ اختل النبض كله

ضللت اوازن القلب بذكركِ، ضللت اسكت القلب بعطرك، كان يئن باسمكِ وينادي :كم من الأيام ساعد حتى تجئني؟، كم ستسمحين للأيام ان تدمي قلبي دون تدخل يداكِ؟ كم سأكبر بعد دونكِ؟ كم من الارقام سأظل اعُد لتلتقي مشاعركِ ومشاعري !

واجدِ شخصا يبكي بنفس ملوحةِ ادمُعي، وتصبح دموعكِ لي ودموعي لكِ، فتتخلل الدموع الجلد وتصبحين قريبتي بالدموع، وقريبتي بالعشق، ماابهى؟ماابهى لو تضمين دموعي وتشُد ملوحتهن اطرافكِ ما ابهى!

(لـبتول عجعج)

دينا احمد الصوير

ها أنا اخذك

إلى، إلى مستجداتي، القي نظره عليك هكذا، واضحك ضحكه. المغلوب على قلبه، واقول "هذا لي" هذا بلادي!

فلا سكنَ لي بغير قلبه، هذا بلادي.

أتدري كم واحدا يهيم بالأخر يومياً؟، ومن أين يأتينا الشوق بهذه المساحات البازخة، ومن أي اتجاه اتيتني انت، لتبلغ بعدها كل هذه الاتجاهات، أقصاها ومابعدها، "بالمناسبة :انا اهيم بك مقدار كل هيامهم بكل أيامهم، واضف فوق ذلك (وأشد)

تدرون انتم أيضا؟

كم ان ازدواجية قلبينا تعيدنا لنا دائما، - اقصد قلبه وقلبي، وتعمدت الجمع هنا لأنه دائما ما يقول لي اننا واحد بكل خواصنا والتفافات النبض والدم والتفكير، واحد واحد، لا محالة الا ان يكونَ انا.

فلا أقوى على امرٍ دونه، ويداي في لحظاتي كلها ممدودةُ نحوه وانا عليه لا اهون، ولا اهونَ

حنون على كما لو ان الحنانُ ذاته، هو ابي بعد ابي والحياة قبل الحياةً وأعوذ اقول :ان هذا الإنسان لي هذا بلادي

دينا احمد الصوير

****

أبنة أبيها

كم انا فخوره بك يا أبي لا أدري كيف لي أن أخبرك بأنني أشعر بالفخر لأنني خلقت كي أكون أبنتك كم لي الفخر بأنك أبي وبأنني أبنتك بدأت قصتي معك عندما كنت أبلغ من العمر ساعات قليله لم اكن أدرك ما الذي يحصل حولي او ما الذي ينتظرني كنت طفلة صغيره تشعر بالأمان بين ذراعي أبيها وبدأت أكبر يوماً بعد يوم وأراك بجانبي ولم تفارقني ابداً بدأت التعلق بك وعندما كبرت بي ألاعوام قليلاً أدركت ضرورة وجود ألاب في تفاصيل أبنته تفاصيل ألاب العظيم الذي تمكن من تربيتي حتى أصبحت بهذا العمر وبات الكل يلقبني ب أبنته أبيها لأنني بدأت التحلي بتفاصيلك التي قمت بزعها داخلي أصبحت أشبهك كثيراً يا أبي اشكر الله الذي جعل لي منك أباً عظيم من بين جميع رجال الارض حماك الله لي يا أبي وادامك لي عز وفخرا.

رولا داوود ابو حسان

تعلم الحياه

أصبح علينا الأدراك بأن الحياه ستستمر سوأ ضحكنا او بكينا فرحنا او توجعنا الحياه مستمرة ولن تقف عند أحد ما او شيء ما بل العكس هي مستمرة وكل ثانية امر بها ستمضي من عمرنا ويستحيل استرجاعها علينا الأدراك بأنه ليس هناك شيء يسمى بأني سأموت إن تركني ذلك الذي وعدني واقسم لي بالبقاء إنها مجرد أوهام لن تحدث لم تقف حياتك عند أحدهم لأنه قام بالتخلي عنك حتى أن كان هاذ الشخص قد فارق الحياه حياتك مستمرة حتى وإن باتت مليئة بالتعب أنت خلقت ولك نصيبك في الحياه سوأ كان نصيبك بها هما او فرحا لاكن عليك أن تكون على يقين بأن الله سيقدم لك الفرحة ولو بعد تعب كبير وحتى إن جاء يوم من ألايام وبتعد عنك أحدهم او ضاع منك شيء ما لن تكن تتوقع ضياعه تأكد بأن الله أختار لك الأفضل به عش حياتك بكل لحظاتها

لا تدع ايامك تمضي بآلم وتعب أنت لك الحق بأن تعيش كما تريد وإن تفرح لاكن عليك انتظار الوقت المناسب وستأخذ نصيبك من الراحة والفرحة الحياه جميله لاكن عليك إن تبديها بقلب أبيض ونقي لأنه دائماً البداية التي ترضي الله نهايتها جميله ترضينا

رولا داوود ابو حسان

وحيد قلبي

أصبحتَ أرآك في كل الأوقات أشعر بك هنا في يسار صدري بدء هذا الشعور وكأنه يعتذر لي نيابتاً عن كل ما إذاني وكأن وجودك باتَ سبباً لحب الحياه أصبحت لا أشعر بالراحة والطمئنينا الا بجانبك أريد الاعتراف لك بأنني اتمنى بقائك بداخلي ک سر صغير لا أحد يعرفه حقاً لا ادري كيف بدأت قصتي معك لاكنني أدركت أنه ليس لي حياه الا بك لأنك لي وحيد قلبي ولأنك لي نعمة من الله ثم لأنك ورب العالمين أصبحت تغنيني عنهم جميعاً لم تكن لي روح أحببتها فقط لا بل كنت وحيد قلبي الذي تمكن من جعلي شخصاً محب لهاذه الحياه لم اؤمن بالحب يوماً ما لاكنني بك ايقنت بأني أمتلك من حب الروح أجملها .

رولا داوود ابو حسان

هي جنتي |

كم انا محظوظة بك ياجنتي كم احبني الله لخلقتني في أرضه ويجعل لي بها جنه لا أدري كيف لي وصفك يا أمي هل أصفك بالأمان ام بصاحبة الروح ام لذة الحياه في عيني يمكنني وصفك بنعمتي و معجزتي داري وديارى كوني ملجئي الذي يحتضن روحي كيف لي أن اقوم بوصفك يا قمري كيف لي بإعطائك حق تلك السنين التي ربيتني بها تلك الليالي التي كنتي تقضيها مستيقظة لكي انام بأمان وراحه أدركت بأنكي الوحيدة التي تستحق بأن أقول لها جنتي أنتي الذي وصى بها رسول الله وقال إن الجنة تكون تحت أقدامك لا يمكن لي إن أصف مدى جمال روحك أرا بك عالمي أنكي أجمل أشيائي وأغلى ممتلكاتي أنتي نعمتي واعوذ بالله من زوال نعمتي ها هي التي أسميتها جنتي أمي هي التي تضيء دربي وتزرع بداخلي حباً أبدياً لها حماكي الله لقلبي و روحي أدعو الله إن يبقيكِ بجانبي عمراً طويلاً

رولا داوود ابو حسان

الحب الوحيد

الحب هو اجمل شيء في الحياة ان لم تحب انت لست انسان من الاساس

عندما رأيتك شعرت بأن شيء دخل قلبي وبدأ ينبض كانت حياتي بلا لون وانتا لونتها بأجمل الالوان التي أحبها احبك بكبر الارض والسماء بكبر البحر وعدد سمكاته بكبر السماء وطيورها عندما اكون معك اشعر بالأمان وانتا تحميني من كل الناس كأنني وطنك وانتا جيشي

بينما ينام العالم اسهر لوحدي للكتابة وتعبير عنك انتا كل شيء بالنسبة لي أحبك ليس بعدد الايام التي جمعتني بك بل بدقات القلب التي شهقت باسمك أحب عيوبك التي يراها الجميع سوءا كطيشك وعنادك احب بك جميع ما تكرهه احببتك كأمنيه واحده واخيره كحلم جميل احببتك للحد الذي لا ارى امرا يناسب ملامحي سواك واكتفي بعشقك فأنت من غرس بيساري خفقات الحب والسعادة ونبض العاشقين ورسم البسمة في وجهي احببتك لأني رأيت نفسي بك احببتك لأنك الأجمل، وجودك في حياتي يجعلني اخجل ان اتمنى شيئا اخر سأظل أحبك بجنوني بعنادي بغيرتي وبقلبي الذي تملكه انت مفتاح قلبي الوحيد محاولتك في اسعادي هي سعادتي عندما انظر إلى عينيك الواسعتين كسماء بلادي الصافية وتذكرت نعاس قلبك الذي لم ينم من اول خفقة، منذ ان عرفتك تعلمت ان اقسم الاشياء نصفين بيني وبينك حتى الدعاء واذا كانت الحياة لا معنى لها إلا بلحب فأنت حبي واذا كان القلب لا نبض له إلا بالروح فأنت روحي واذا كان العمر بسنين فأنت عمري عندما اكتب عنك ف انا اكتب عن روح تسكنني وسأظل اسميك راحتي حتى ان تعبت منك وسأجعل من صدري وطننا لقلبك ثم سأذهب به بعيدا عن عيون البشر سأكتفي بك واتلو بك رواياتي سأكتفي بقول انني ملكت العالم حين عرفتك واحببتك، نظرات عيونك بها كل لغات العالم فكلما نظرت إلى عيونك اتعلم من جديد بدايات الحب انتا ك ظلي لا احد يناسبني غيرك أحبك

روان بدر الغرايبة

هذه الحياة

إذا جاءك سهم موجع من اعز الناس إليك فلا تيأس وتأكد ان الله سيرسل لك من ينزع السهم ويمدك بالحياة من جديد اعظم خطأ في الحياه حينما نضع احلامنا كاملا في شخص واحد نحبه مهما كانت مواصفاته يكون خادعا دائما أحاول ان ابتسم خصوصا حين ينتظر الاخرون بكائي لم يعد صمتي مجرد استسلام بل هو بركان فلا تفسرون صمتي بأنه انكسار هذا الحياة دروس ونحن نتعلم ان كنت فقيراً لا تحزن فغيرك محبوس في الدين وإن كنت لا تملك وسيلة نقل فغيرك مبتور القدمين فهذا الحياه هيا الحياه يوم لك ويوم عليك ان كنت وحيد فلا تشعر بالحزن فقط تذكر ان القمر وحيد ورغم وحدته يظل اجمل ما في السماء لا يوجد انسان دون مشاكل لكن السعداء هم من استطاعوا التكيف معها والاقتناع بالأشياء البسيطة التي يملكوها من اعظم اخطائنا في الحياه خسارتنا صديق يحبنا بشده لنكسب شخصا اخر وفي النهاية نكتشف اننا فقدنا الاثنين معا من احبنا ومن احببناه علمني الحياه انني عندما افرح اظهر فرحتي لأسعد من حولي وعندما احزن اخفي حزني كما يخفي الربيع اثار الخريف هذه الحياه وكل انسان لهو نصيب منها مهما حدث ومهما حصل سنبقى سعداء

روان بدر الغرايبة

بعد فراق

منذ فراقنا وانا لم اعد أرى للكون اي الوان ولا اسمع اصوات سوى نبضات قلبي المتسارعة التي تهمس باسمك في كل دقيقه انام لأراك بأحلامي كم اشتقت اليك كم اشتقت لعيونك الساحرة ولأنفاسك العطرة ولهمساتك الدافئة منذ ان حددنا موعد لقاؤنا قلبي بدأ بالغناء اعلم جيدا انك هناك تنتظرني كعهدك دوما توقف دقات الساعة وترى صورتي في كل ثانيه تمر دوني اعلم جيدا ان حبك لي مازال كما هو ولم يتأثر ببعدنا لا يمكن لي ان افعل شيئا سوى ان انتظرك وأدعو ربي في كل ليلة ان يجمعني بك وان اصحو في يوم ما واكون معك، معك انت فقط وهاقد آتا اليوم الذي سأراك فيه انني راك من بعيد واقترب منك يالهو من شعور اعجز عن وصفه ان بعد كل هذه السنين أراك مجدداً ولم يزول حبنا رغم البعد القاصي والظروف التي فرقتنا وها انا بين يديك احتضنك بشده كي لا يفرقنا شيء مجدداً عودتك بمثابته عودة الروح لجسدي بعد انفصالها اريدك دائما بجواري انتا حبيبي وانا حبيبتك ولا شيء يفرقنا لحظة لقاؤنا لحظه ترسم احداثها في لوحة ربيع العمر لحظه يزداد بها نبض القلب أحبك بعد فراق دام سنين

روان بدر الغرايبة

صديقة دربي

انتي النور الرقيق الذي ينير ظلام ايامي فلا تغادري طريقي يومآ الحديث معك يا صديقتي يشبه الجلوس على غيمة بيضاء تملأ القلبي راحه وتغطي روحي سعادة ان شعرتي يومآ بالوجع وبكيتي فلا تنسي نصيبي مما يؤلمك فليس عدلا ان نفرح معا وتبكي لوحدك، في عينيك ارى معاني الحب وفي قربك اشعر بمعنى الخير، يكبر معنا شعور الحب كلما كبرنا في عدد السنين انتي في قلبي ورده بيضاء صافية اللون سأسقيها بمعاني الحب والإخلاص اسمع قلبي يشهد ونبضاته تقسم بأنك جمال هذا الحياة وطعمها يا رفيقة دربي انا لك عندما لا يتبقى لك احد وانا عكازك حينما تحتاجين التوازن انتي صديقتي واختي وحبيبتي وسعادتي وروحي الاخرى انتي معنى الحياة بالنسبة لي لن اجد صديقه جميله اوصفها بالحب انتي هبه من السماء أحبك كثيرا انتي التي تحاربي تقلباتي الداخلية انا بنعيم لأنني اخترتك انتي جزء من روحي وليس فقط صديقتي ادعو الله ان يجعلني سببا في منع وصول الحزن الى قلبك انتي الوحيدة التي تفهمني في هاذا الحياة تعرفين متا احزن ومتا اسعد وما سبب حزني او سعادتي وتبقين الى جانبي في كل المواقف الصعبة لأنكي وفيه ومخلصه وستظلين شقيقتي ورفيقة دربي التي لم تلدها امي انتي التي تمسحين دموعي انتي تعرفين ما في قلبي وانتي التي تعلمين لغة عيوني هل اخبرتك يوما انني انسى كل ألمي عندما احتضنك صوتك ضحكاتك احساسك حديثك معي اهتمامك بي مراعتك لمشاعري استفزازك لي كلها اشياء تشعرني بأنني لازلت اتنفس فأنتي الوحيدة القادرة على جعلي ابتسم في ضيقي وتسمعين لي دائما أحبك فأنتي جزء مني تشاركيني افراحي وهمومي وتحاولين دائما ان تبعدي الهموم عني أحبك لأنك لست كالباقي فلنقاء رداؤك والطيبة عنوانك احبك يا رقيقة دربي

روان بدر الغرايبة

مدينة حائرة

أُحِبُكَ إلى اللا نهاية حتى و إن خرجت روحي مني لن أُخرِجُكَ مهما حدث و صار، لن يُهمني الموت بعد الآن فقد مُتُ في حُبِكَ و أعادني شهيقًا منك تحت أُذناي، كيف لدولة ميتًا من الخارج أن تكون مليئة بالشغف و الحياة من الداخل، جعلت قلبي مُجرمًا وهو بريئًا لا يعلم شيئًا سوأ انتظار الخبز، أنتَ و أنفاسك جعلتماني طائرًا قطرس هجر بلاده الأصلي و قاصدًا جوارحك سلطنةً يتسلطن بها على مزاجه و هواه، قَبِلني و قلبني و أقبل إقبالًا مفعمًا بالحماس و الحياة، أجعلني كما تُريد وضعتُ لكَ روجك المفضل، أرتديتُ فستاني الأبيض الذي تموت بهِ عشقًا، مُت بك قبل موتتي المحتمة فأنا حيةً ما زلت أسمع أنفاسك و حروف إسمي السيمفونية من شفتاك البُندقية.

فقيرةً لا أملُك شيئًا من الذي تبحث عنه، أنا تلك المدينة الحائرة التي تقف على بابها مُشتت الذهن بقلبٍ خاليًا الوفاض، جيوب قلبي فارغة رثى هُجِرت بوقتٍ باكرًا لا أملك خبزًا لِأُطعِمك فأنا أتعشى من فتاته، لا يتجدد أبدًا أتناوله كل يومًا و ليلةً أعيش على بقاياه، قصائدي يغنيها صمتي لمجرة درب التبانة، وجناتي لا تنتمي لتلك المدينة التي تقصدها، كُف و دعني أُكفكف حزني بحبٍ أنموتهُ وهو ميتًا جعلتهُ رطبًا وهو جاف و الشموس وكل شيئاً يحرقه، كما أتمنى أن أصبح غنيةً لشخصًا فقير يغتاب بقياي ويجعلها شيئاً كاملًا وكأنها معجزة حصلت من غير فعل فاعل.

ضُــحى أحمــد الجَــهران

أسَفي عَليَّ

على لِسانِ الفتاةُ المُسِنة المُراهِقة قَد قَالت ذَات يومًا :

قَد كَان بَين القُلوبُ مَسكَنُنا و حَال الزمان بيننا، مَا بَال الزمن يَتصرف معنا بِرَزالةٍ قَطعنا الوعود بِكُل أملٍ و والصدقُ والوفاء كانت جذورنا، هَبَ النسيم فَجأةً و اقتلعنا من سَاسِنا إلى رأسِنا، كُسِرت أغصاننا و تَفرقت سُبُلِنا.

أنحنُ نُسير كما نَرغب، أم الأيام تُسيرنُا بِما لا نَرغبُ؟

إني أسالكم فأجيبوا، شِبتُ و شابت جوارحي وأنا صَغيرةٌ، لم أشيبُ من فَراغ فقد كَبِرت و أشتعل القلب شيبًا منكم يا أحبَّتي!

عَجبتُ من حَالِكُم و من مَواثيقُكم التي نَسِتُموها، أمانتُ بِكم بِعقلًا واثِقًا و بِتُ مُفَتَتةٌ و كُلي انكسارات ؛ أسفي عَليَّ وليس عَليكم لِأني أقمتُ لَكم بين الأضلع مَسكَنٌ و قُصورًا مُشيدةً، لا تعتذروا على جَهلَكُم أعذروني أنا لإني حَسبتكم صِرعًا مَنيعًا وما أنتم إلا سِياجًا ورقيًا؛الفضلُ للرياح كَشفتكُم وكأنها فتحت ستائِر مُغلقةٌ مِن سِت أعوام بثانيةٍ لَكَ أن تتخيل ردة فعل تلك الفتاة بعد دخول أشعة الشمس عينيها وهي نائمة و فَزعتُها.

القوة ملأتني بعدما غَيرتُ تُربَتِكم لأن أرضُكم لا تَصلِحُ.

ضُحى أحمد الجَهران

حللت أهلًا و وطئت سهلًا

مَرحبًا حللت بين ثنايا القلب أهلًا و وطئت بالحياة البائسة سهلًا، كيف أحوالك يا صديق؟

لا أقصد أحوالك المادية بل أحوال فؤادك و تقلباتك النفسية و مِزاجك الحاد و غضبك الغير مُرحب به الذي يأتي بأوقاتٍ غير مناسبة إطلاقًا.

أتعلم لماذا بدأت رسالتي هكذا؟ كيف لك أن تعرف فلندع قلبي يقُول لكَ بضع مواقفًا تعرض لها ولكنه حينها أحتجز الكلمات بِحُنجرته لا أعلم لِمَ فعل ذلك لكنه يوقِن أن " الكَلام لا يُغير شيئاً إطلاقًا مهما كان مُقنِعًا ".

ذَلِك اليوم بالتحديد قُبل ثلاثة أعوام جُزءًا مِني تخلى عَني بثواني معدودة لم يتذكر لحظاته معي" أظلِمت الديار و الأنوار مشتعلةً سار بدربهِ بأقصى الأرض وأنا مُلعقةٌ لا أنا بالأرض ولا بِالسماء".

كَانت أجمل أيام عُمرِي بتواجده بِجواري لَعمري أن جَسدي بأكمله لم يبقى مَعي فارقني لحظتها لم أخف من الأيامِ المُقبلة لإنني" لم أعُد أتخيل شيئاً بقيتُ ثابتة بيوم الحادثة".

كأعمى عاد لهُ نظرهُ بعد عشرة سنين و أول شيئًا رأه بيت الله هكذا كانت أيامي، كأخرسٍ أصبح يتكلم و بداية نُطقِه نطق الشهادة هكذا كانت الراحة و الطمأنينة التي عِشتُهن.

لم أكن أعرف معنى الحُزن و الفراق بتواجد ذلك الجُزء كُنا كآياتٍ قُرآنيةٍ تُنصِت إليها وقت السحور بكل سكينة و سعادة

إعتدتُ على فُراقهِ لم أشعر بالحزن لإنه عاش بي قد كُتِبَ عليَ الحُزن في نصوصي، سعيدةٌ أنا بِحزني وهذا أفضل من رَبط سعادتي بِصداقةٍ طويلةِ الأمدِ و بالحلقةِ الأخيرةِ تكون زائفة.

و بالنهاية أكتُب لكَ هذهِ السطور بِقلبٍ مُحترِقٍ "فلتؤمن دائماً أن بعد الحزن فرحًا، وأن كل ضيقةً بعد فرجًا، وأن صَبرك هذا و اضطراباتك ستلقاه نهايةً تُسعد بِها، طرِيق الصبر طويل و نهايتهُ مَاء زمزمًا يَروي عروق قلبك القاحِلة.

ضُــحى أحمــد الجَــهران

ليلة خميس ابنة لي

ليلة خميس و الحُب يحلق في سماها

الشوق يحتدِم كما النيران، الذكريات تُغرد ما مضى

الوعود تُدندن بِها و تُرهق مسامعي

ليلة خميس و أغاني فنان العرب

تواسيني النجوم لم يعد بمقدورها سماع

كلمات مُكررة فهي باتت تُذكرني ما أنسى

الغياب يُردد ما أتُمتم بِه و ما تمتمه مسبقًا

كُنت كلما أشتاق أتخذ من عهودنا طائرة

تُحِط بي أمام بيتك و تدفعني للدخول

إلى قلبك للاستقرار بين أيديك لِتكون

أمام ناظري بِت أتوسل إلى أناملي بأن تَتوقف

عن مناداتك ولكنها تعصيني و تطع الشوق

أنت قلبك أغلى ما تملك وأنت أغلى مني إلي

الهوى الهوى الهوى والله الهوى والله الهوى

الهوى لو كان بإيدي كان ما أخترت غيرك خليل

أنت مني أو كُنت مني أو ما زِلت تنتمي إلي

لكن طيوفك تُبرهِن لي إنك فضائيًا ولا تنتمي

لمجرتي، أصبحت أتوسل إلى أناملي بأن تَتوقف عن

السير نحوك إلا أنها تبرأت مني و اختارتك سببًا لمواصلة

الكتابة أو التكاتب ...

كُل ما أرجوه أن يكون هذا آخر

رجاءًا بليلة خميس و بلحظة ضُعفٍ لتلك الأيام الخوالي

لطالما كانت أحلامكم تُكمل أحلامنا، ضاع الحنان و ضاع الأمان و تبعثرت المشاعر، وتطايرت تلك العهود و أفسدها الزمن، بيني و بينكم الزمان لم تكن الظروف لو انها الظروف لكنت تجاوزتها وكأنها شيئا غير موجودًا وليس له ذِكرٌ ستبقى بي إلى أن أتخلى عن قلمي وأنتَ تعلم أن قلمي هويتي شخصًا مثلي لا يتخلى عن هويته و قضيته إلا إذا صعدت الروح للسماء.

ضُـــحى أحمــد الجَــهران

(حـواء&أدم)

انا وانت كـ(حواء وأدم)

حواء تكلم ربها عنك في كل صباح ومساء'

تمسكت دموعها بعافيتها وغمرتك الى حضنها بدفئ وحنان

انا بحبك طفله بريئة .

تضحك اذا شعرت بلمسه يدك

وتبكي اذا سمعت منك كلام لا يعجبها

الناس يقولون لا احد يموت بالحب ؟؟

لكن انا بحبك اموت (الف مره)

اصبحت ادمن وجودك اصبحت انت كالمخدر الذي بدونه لأعايش.

زيـنـب حـمـود حـٰسـيـــن

(ادمنتك مجنونتك)

انا حين امسك بكتابي لا ارى بهِ غير صوره الك وانت تبتسم لي

لا اتذكر مما كنت اقرا غير كلماتك

كلماتك التي كنت اردده‌ا مره بعد أخرى

لا اسمع صوت حوالي غير صوتك وضحكتك ووعودك لي لا تخافي انا بجوارك

اريدك معي الى اخر ايام عمري.

زيـنـب حـمـود حـٰسـيـــن

لم تكن

لــم تــكـن الي يوماً"

مجرد رجل او حبيب '

فأنت كنت وماتزال لي العالم

بأكبر واصغر تفاصيله

احببتك الى درجه انك كنت كل احلامي

فلم أكن بحاجه الى حلم اخر

"فأنت ...اكبر ...واعظم ...واشهى احلامي "

زيـنـب حـمـود حـٰسـيـــن

(ادماني)

حتى لو اجتمعت نساء الارض

لن يفهموا حديثه قبل صمتك

سأظل انا فـي المركز لأول الذي تفهم صمتك قبل حديثك.

منذ ان عرفتك وانا مريضه بك "

يزداد اعراض ادماني بك كل يوم وانا قلبي اسير فـي حبك كل يوم افكر في كلماتك والحان صوتك ولكن مجرد تفكيري بلحن صوتك يشعرني بجنون ."

زيـنـب حـمـود حـسـيـن

"روح"

- ما الذي غيرك؟!

= هي من غيرتني .

- لكن كيف أجرت كل هذا التغير بك؟

= سأخبرك، بدأت القصة من الثامنِ عَشر من نوفمبر ، بالتحديد يوم الاثنين الساعةِ الرابعة عصرًا . بدأ التغير من هذا اليوم لم أعد أعرفُ من أنا أصبح علي اكتشافُ نفسي من جديد. لما تغيرَ تفكيري؟ لما انا سعيدٌ إلى هذه الدرجة ؟! هل يُعقل انها هي من غيرتني لهذا الحد؟ يُعقل ولما لا فهي مختلفة عن الجميع لها تميز خاص بها ! لله درُها ما أجملها! وما أجمل لطافة قلبها.

- كُل هذا الحب لها؟! ... لكن من هي ما اسمها ؟

= أسممتها "روح "!

- ولما الاسم هذا بالتحديد؟

= أردتُ أن أسميها قلبي ، عيناي ، سعادتي ....

لكن كل هذه الأشياء فانية وسوف تذهب أن لم يكن اليوم ستذهب غدا ، إلا "الروح " يموت الجسد كله الا الروح تصعد إلى السموات ، وهي كَ الروحِ تماما لا تموت بداخلي .!

- لهذه الدرجةِ تحبها!!

= كيف لي أن لا احبها وهي من جعلت حياتي جنة ؟

حبها ليس بيدي فأنا مُجبر!.

شَـهِد فوزي الجازيات

جَميلتي

شعرُهـا أَصْفَر كَسنـابِلِ الذهَب ، عيَنـاها مَزيجٌ مِنَ العسلِ والزيتِ اَلْأَخْضَر ، وَجَّهَهَا الجَميـل المُزين بالنقاطِ كَ اليـلِ المُزين بِالنُّجُومِ .

جَميلـةٌ هي أو أنـها الأكثرُ جمـالاً مِن بينِ إناثِ العَـالم ، سُبحـانَ الخالقِ لَقَدْ بَلـغت أبعدَ مَنـاصبِ الحُب في قَلّبي .

جَمالـها اَلْيُوسُفِيّ لـيسَ بالمظـهرِ فقط بل بالقلـبِ أيضًا .

سَـلامٌ على تلكَ الفتـاة صاحِبة الروحِ الجميلة.

شَــهّد فوزي الجازيات

لي غائبي

سبعونَ يومًا على احتلال فؤادي ، وجع فُراقكَ ألثقيّل ، وما زلتَ ألثابتَ في قَلبي ، عَهدتُكَ أنْ لا أنساكَ ، وأنا على العهدِ ما استطعت ، مُنذ رحيلكَ والأيام لم تمضِ بل توقفَت بجواري ، وظلَّت تُراقِبُ بصمتٍ حُزني وهو يكبُر .

لقْد تركتَ في داخلي ذَاك الأثر البائسِ وخيبات الأمل التي تَكبُر يومًا بعد يوم ومن ثُمَ أصبحَ الوقت يأكلُ مكانك . خانتنّي أناملي في كل مرةٍ لتذهَب وتكتُب رسالة اطمئنان ، وَ في كل مرةٍ أقول أنْ هذه رسائلي الأخيرة لك لَم تعُد شيئًا مهماً في حياتي ! وبعدَ ايام قَليلة أقوم بِكتابَة رسالةً أُخرى مَضمونها أنني أحتضرُ شوقًا لك ، رُغمَ أنني أعلم انكَ لا تستحق .

لَكنْ مِنَ الصعبِ أنْ يكره المرء شَخصاً قد تركَ أثراً بِه .

شَـهِد فوزي الجازيات

"خرابيش"

-كيفَ تعلمتِ الكتابة؟

= لم اتعلمها أبدًا .

- كيف تكتبِ بكل هذه المهارة؟!

= أكتب فقط لأعبر عما بداخلي لا أكثر ، لا أحب البكاء ولا أحب الفضفضة ، ولا أحب أن أكون لاجئة للآخرين ، أكتب فقط لأنها هذهِ هي الطريقة الوحيدة لتعبير بما يوجد بداخلي .

- التعبير عن حزنك او سعادتك جعل منك شخصًا موهوب وكاتبة رائعة !؟

= كاتبة ؟!!

لقد فهمت الموضوع بشكل غير صحيح، لست كاتبة قط ! ، اعبر عما بداخلي بطريقة غير مباشرة ، افضفض لكن بنفس الوقت أحتفظُ بجزء لا أحد يعرفه سوى نفسي ، أملك شخصية غامضة . لنقل اني اعبر بشيء الذي يوجد بداخلي بطريقة موهوبة.

-كما تفعلِ الآن ؟!

= نعم كما افعلُ الان!!

شَـهِد فوزي الجازيات

لأمي

يا مَنْ وُضعتْ تحتَ أَقدامِها جنةَ الخُلودِ، وأَكرمَ مَنزلتُها نَبينا المصطفى محمد (صلَّ الله عليه وسلم) في حديثِه الشريف بالتأكيدِ على بِرّها والإحسانِ إليها عندما قالَ ثلاثاً: أُمك ثمَ أُمك ثمَ أُمك وأَعقبها بواحدةٍ لأب، كي نُحافظُ على مكانتِها ونُسارعُ لإرضائها وطلب السماحَ منها عندما نُخطئ بِحقِها، جِئتُ اليومَ لأُكملَ الطريقَ الذي أوصانا به حبيبنا خير الخلقِ كُلهِ عليه أفضل الصلاة وأتمِ السلام، سأخطُ بقلمي بضعَ الحروف التي تستحقُ أن تقالَ في ملكة روحي ومن أنهكتْ أعينَها لطول السهر بجانبنا وبالإعتناءِ بنا في الليالي التي عانينا بها من شدة المرضِ، وأول إنسانة أغرقتنا بحبها وحنانها دون مقابل، ففي كُلّ صباحٍ أميلُ إليها لتقبلني وتزين قُبلتها خدي الوردي، وأسمحُ لنفسي باستقبال سيلٍ من دعواتِها المتواصلة، فهي التي تشفي جروحي بحنانِها وأستظلُ بينَ ذراعيها، وأرنو لها إذا حَلَّ بي خَطبٌ، وآخذُ منها دليلٍ لأسير في الدروب الصحيحة التي أُنيرها بنورِ وجهها الذي يشعُ بسطوعٍ أمام حلمي الطويل، يا ذُرة بصري ولَذة نَظري وزَهرة عُمري، أدعوَ الله أن يُديمَ نعمةِ وجودكِ بيننا وأن لا ينقطعُ صوتكِ العذب الذي تستمتعُ آذاننا عند سماعِه، فكل الحُب يا أحن وأرق أم على وجه الأرض، يا لحنانكِ الذي يأتي إلينا كنسماتِ الهواءِ الرقيقة التي تلفحُ أجسادنا لتلطفُ أوقاتنا.

خلود جميل أبو نمر

ومَنْ كأبي؟!

لمَنبعِ الأمانِ، لأولِ حُبٍ سكنَ قلبي، لمن بدأتْ شفاهي بِنطقِ إسمهِ، لحبيب روحي وبلسم جروحي، يا من وضعكَ الله في هذه الدنيا لننال برِكَ ورضاكَ بعد الله عزوجل، يا قدوتي وقنديلَ أيامي، إلى من عَلمني الصمود أمام معتركاتِ الحياةِ، لمن يعطي دون حدود ولا ينتظرُ المردود، ومَنْ يَعقبُ أسماءنا بإسمه المنير؛ كي يكون لنا قيمة عند النظرِ إليها فنفخرُ بوجودكَ معنا ونرفعُ رؤوسنا عالياً، فقلمي لا يستطيع تسطيرُ خلجات قلبي تجاهكَ وأوراقي لا تكفي لِإحتواءِ كلماتِ الحُبِ التي أَكِنُها لكَ، فأنتَ أكبر من تكتبَ بكَ بضعُ كلماتٍ قاصرةً عن وصفكَ بالشكلِ اللائقِ، كنتَ البلسم والروح التي تلازمُ روحي وضياءً ينيرُ عتمةَ عقلي، وتبعثُ الحياةَ لقلبي من جديد عند رؤيتكَ تبتسمُ رغم أوجاعكَ، فعندما تُهت في أحزاني وإحتلَ الهَمُ أشجاني وضاق صدري من ثقلِ الهمومِ لم أجدْ كلمةً أنطقها سوى كلمةِ أبي، ولم أجد وطناً يحتويني سوى قَلبُ أبي، فهو مُعلمي الأول وموافقتي الرأي ومصححُ أخطائي عند الزلل، وممسكٌ بيدي في دروب الحياةِ وينتشلني عندما أسقطُ وأتعثرُ، ويمسحُ على رأسي بكلِ حُبٍ وحنانٍ إذا أحسنتُ صُنعاً، فأنا أردتُ أن تصلكَ أحاسيسي وكلماتي ونبضاتُ قلبي وسعادتي بوجودك مع كُلِ زفرةٍ تخرجُ من جسدي، فلا أملكُ إلا أن أدعوَ الله عزوجل أن يبقي نوركَ دائمٌ في أرجاءِ منزلنا يا عمود البيتِ الذي لا قيمةَ لهُ عند غيابكَ، دُمت السند لنا والقوة التي تدفعنا نحو التجددِ والأملُ بأن القادمَ أجمل وأن وجودك أجمل مافي الوجودِ.

خلود جميل أبو نمر.

نعمةُ الإخوة

وجودُ الأخ في حياةِ الفتاة أَشبهُ بالشجرةِ الصامدةِ أمامَ تقلباتِ الطقس فلا تنحني ولا تنكسر أفرعها فتبقى جُذورها ضاربةً في أعماقِ الأرضِ، فأخي القوةُ بالنسبةِ لي، والدِرعُ الواقي الذي أَرتديه كُلما شَعرتُ بِاقتراب أَسهمُ الغدرِ، فليسَ هُناكَ أي حُبٍ يُعادلُ حُبي الأبدي لكَ، فكُلّ الأشياء أَجدُ لها بديلٍ إلا أنتَ قطعةً نادرةً لا مثيلَ له، فالجميعُ يحلمُ بِامتلاكِ أخٍ مثلَ توأمي الذي يُشبهني وأتكئ عليه وأتبادلُ معهُ أطرافِ الحديثِ، ونتشاركُ الضحكاتِ، ونتشاورُ عند حدوثِ مشكلةٍ، فالأخُ هو العمود الثابت لأُخته وأعزُ الأصدقاءِ، فمَنْ كأخي ويحفظُ وِدي في الحياةِ وفي الممات، ويعتبرُ أقربَ جليسٍ لقلبي أوقاتَ وحدتي وإنعزالي، وهو أنيسُ وحشتي، ودليلُ حيرتي، فأرى للحياةِ معنى عندما أشاهدكَ مرتاحَ البال، متخلصاً من كافةِ الهمومِ التي تُرهقُ كاهلكَ، يا خليلي وفلذة كبدي وحلاوةِ أيامي، كم أَشعرُ بسعادةٍ لا تضاهيها أيُّ سعادة ولا يصفُها أيُّ كائنٍ كان عندما تُمشكُ بيدي وتدفعني للإستمرار في تحقيق آمالي وطموحاتي التي تفتخرُ بها عندما أقومُ بإنجازها بالشكل الذي أُريدهُ، فأنتَ الأخُ الذي لا تفارقني صورتَه وتلازمني إبتسامته وأندفعُ إليه بكلّ شوقٍ وحنين كلما غابَ عن نظر عيني، فلا أمانَ بدونكَ، ولا إنطفاءَ للوعةِ قلبي سوى بسماعِ صوتكَ العذب ولا غيابَ للحُزنِ دون طبطبة يدكَ على رأسي بحنانٍ، فبرؤيتي لبريق عينيكَ أرى جمالَ الدنيا وتقوى الروابط التي عُقدتْ بيننا مُنذ الطفولة، فأنا أحبك وسأبقى محتفظةً بمكانتكَ العظيمة داخل فؤادي يا روح الفؤاد.

خلود جميل أبو نمر.

بذرةُ الحُبِ

لم أَعُدْ أَهتمُ لما تبقى مِن عُمري، يَكفيني أَن أَعيشَ العُمرَ بِقربكَ، فكُلّ ما أرؤدهُ أن أَرسُمَ على ثُغرِكَ الإبتسامة كُلما أتاكَ طَيفي الجميل، لمن قَيدني بأصفادِ حُبه، ومن جعل تفكيري يدورُ حوله، لقد أصبحتُ الدنيا مظلمةً في غيابكَ عني وروحي تُحلقُ باحثةً عنكَ لتُعانُقها وتعيدُ لها الحياةَ من جديدٍ، فأنا لم أعرف الحُبَ إلا بكَ ولن أُحبَ بعدكَ، فأنا أحتفظُكَ بين أسراري كونكَ أغلى ممتلكاتي الثمينة، فكيف لي التوقفَ عن الخوفِ عليكَ وأنتَ النبضُ الذي يخفقُ في شراييني، وقلبي ينطقُ بإسمكَ وحدكَ، فأشعرُ بالكمالِ بقربكَ ووجودكَ يفتحُ الأبوابَ المقفلةِ بطريقي، فهلا أَخبرتُك بأنك زرعتَ بذورَ عشقكَ في أضلعي، فلا أنجذبُ لأحدٍ سواك، وعطركَ مازالَ متشبثٌ بملابسي بعد عناقكَ لي كالطفل الذي لا يقوى على تركِ أمه، فلا أقوى على وصفِ علاقتنا؛ لأنني أهواكَ ولأن مرحلةِ العشقِ تخطتْ الحدود وكسرتْ القيود، فكل ما ترسلهُ لي يستقبله قلبي بكل حبٍ وحنينٍ وإشتياقٍ لسماعِ نبراتِ صوتكَ العليل وزفراتِ قلبك الهديل، فعندما ألتقي بكَ سأهمسُ بأذنك أنه لا بديلَ لك مادمتَ على عهدِ الوفاء تسير، فأنا مغرمةٌ بالحبِ الذي وضعته في صدري فأدعو الله ليلَ نهار بأن يُكلل هذا الوثاق بعقدٍ شرعي يجمعُ شملنا بالحلالِ ويزهرُ نبتةٍ طيبةٍ مباركةٍ تنشرُ عبيرها في الأرجاءِ.

خلود جميل أبو نمر.

المغيث

"مَن أنت ؟!

_انا اليأس ..

"ماذا تريد؟!

_ اتيت لِأسليك قليلاً وأريك بعض حركاتي البهلوانية

"هه يأس وبهلوان كيف ذلك؟!

_سَهله ف أنت البهلوان الذي سيقوم بهذه الحركات عندما احتلك وتصبح كالآلة بين يدي ف أسوقَّك كما أشاء...

"اوتعلم بأنني لست اهتم بما قُلته بل بما تفوهت به الان يا هذا!

_لا عليك سوف تهتم عندما اقوم بغزو كل خلايا وَ

العزم بداخلك وأقوم بقتلها انا اعدك فما هذه اللامبالاة والبلادة إلا البداية ..

"فلتغرب عني أنت وأفكارك الساذجة تلك ولتكف عن ثرثرتك ولتنصرف عني ودعني اعيش بظلامي لوحدي..

;

***مرحباً هل لي بالجلوس معكما ومشاركتكما أطراف الحديث؟**

_بالطبع فلتتقدم يا اخي وتعرف عن نفسك لمسكينِنا هذا الكئيب

"ومن أنت ايضاً !!؟

***أنا الحُزن يا مسكين ..**

"آه هذا ما كان يَنقصُني يأس وكئابة وحزن يا إلاهي

***لا تقلق لا تقلق لن أفعل بك شيء سِوى أنني سأستقر في جوفك وأبِثُ سُمي في خلاياك وأهاجم كل ذرات السعادة وأقتل الفرح واستئصاله بداخلك ..**

"لماذا انا لماذا اجتمعتما عَّلي أنا لِما لا تغربان عن وجهي وتتركانِني وحيداً كما كُنت قبل مجيئكما للتسكع معي بل لقتلي ؟!

_بِكُل بساطه لأن حالكَ يُرثى لها ، وإن العيش بداخلك والتحكم بك وأنت بهذه الحالة هو سهل للغاية بل ممتع جداً ..

;

°° فلتأتي معي انا هيا فلتنهض ..

"ومن أنت أيها الوسيم وماذا تريد مِني أيضا!؟هل أنت الحرب أم الموت هذه المرة ! أجئت لتقتلعني من مكاني وتقوم بدفني حياً أم جئت للسخرية مني ومن حالي ؟ !

°° لا بل أنا القرآن الكريم، جِئت كي أنتشلك من كآبتك وأحررك مِن شباك حزنك ويأسك الذي ليس له أي معنى، جئتُ كي أُحيي روحَكَ مِن جَديد; وأمضي بك قُدُماً نحو الأمل والهداية ..فلتأتي معي هيا لا تخف يا عزيزي فكل الأمور ستكون على ما يرام فقط إن وثقت بالله وسرت على نهجه وكل ما يودي إليه ..

أرواح تنبضُ حباً

لقد كان

أعظم مِن أن يكون مجرد حُب أو مجرد مشاعر او كلمات تُقال عبثاً; بَل كان عِشقاً مُلتهباً يتجدد ويزداد لهيباً بمرور الساعات والثواني ويتفاقم شيئاً فشيئاً بأعماقنا كَما الطفل يَنمو ويتكون في رَحم أُمِه ..كَما الازهار تنمو وتتفتح في البساتين. كَما الروح ملتصقة بالجسد كانت ارواحنا متلاصقة بل مرتبطة ومتشابكه مع بَعضِها البعض وكأنها روحٌ واحده في ذات الجسد ،رُغماً عن طول المسافات وكُبر مفترقات الطرق بيننا وسوء الظروف وحِقد الأيام وجحودها لِكلينا إلا أن حُبنا كان عظيماً اعظم مِن كُل تِلك التُراهات;بَل وأعظم مِن أن يَندرج تحت مُسمى الحب لقد كان وما زال عِشقاً أبدياً فسلاماً على أرواحنا الملتحمة

سلاف شتيات

الى امنيتي الضائعة

انا لا اعلم ما حدث معك طيلة السنين والايام الماضية التي غبتُ عنك فيها ولا اعلم ما قد مررت به من مشقات ومتاعب لا اعلم كيف حال قلبك الان هل انت بخير !

هل ما زلت تشعر بالالم الذي قد أصاب قلبك الصغير !

كيف حالُك وحال صحتك حقاً هل انت بخير هل تناولت طعامك لهذا اليوم أم انك قد اهملت نفسك !

كيف حال فؤادك هل مازال يأن وجعاً أم انه قد تجرع صرخات الالم وئبى أن يُفصح عن حروبه الدامية !

_كيف تجرؤ عَلى السؤال عني وعن حال قلبي وأنت اكثر من قام بأذيتي وما زلت لقد مزقت فؤادي وقتلت جميع خلايا الحُب داخله

انا اعتذر اعلم بأنني قُمت بأذيتك ومازلت اقوم بإيذائك بحماقاتي ارجوك الامر ليس بيدي ولَم اقصد إيذائك قَطّ

_هه.. دائماً ما تقوم بالاعتذار تقوم بارتكاب الحماقات وتصب على قلبي خيبات الالم وانا اتجرعُها واتجرع سُمَ كلماتك واساليبك الباردة وتعتذر ثم تُعاود تحطيمي وتطلب المغفرة هل تراني احمق لِأُسامحك مجدداً !

حقاً انا اعتذر وبِشده هذه المرة انا لا اعلم ماذا حدث لي ولِما تغيرت فمنذ رحيلنا عن بعضنا البعض لقد تركتُ قلبي ينزف في ذلك المكان تركته وحيداً يأن الماً كان يرفض مفارقتك كان يرفض تقبل الواقع تركته ورحلت عنه لأنه قام بِعصياني مضيت لمحاربة هذا العالم بِلا قلب لقد تجردت مِني جميع مُفردات الحُب والرحمة لقد فقدتُ ذاتي حقاً أتذكر ضميري الذي كان يترصد لي ويعاقبني على كُل خطأ كُنت ارتكبه لقد رحل هو ايضا تركني وحيداً فارتكبت من بعده الكثير والكثير مِن الاخطاء لقد بِتُ شخصاً غريباً عن نفسي اصبحتُ اجرح الجميع اقوم بمضايقتهم ولا اشعر بأحد كُنت انانيه للغاية فمنذ رحيلكَ عني لم ترحل وحدك بل اخذت روحي وقلبي مَعك قد عِشتُ طيلة هذه الايام بِلا قلب أواجه العالم بِلا قلب فأصبحتُ مِثلهم بل لا اقل عنهم بشيء قد تدنست طهارة قلبي بِخُبثهم اصبحت اعيش بِوجهين لا اعرف الرحمة فقط اقوم برد الأذية بإيذاء اكبر مِما تلقيتُ مِنهُم ارجوك عُد إلَي انا بِك اتعافى حقاً ارجوك فلترجِع ولنقُم بتصحيح الاخطاء لِكلينا ارجوك عُد إلي انا بحاجتُك اشتقت إليك وإلى ذاتي التي فضلت الرحيل عني مُعاقبتاً إياي لتركي لك ارجوك إنها فرصتنا الأخيرة فلنقُم بإصلاح جميع ما حدث مِن فوضى وخراب ارجوك لا تَدع حُبنا يموت هكذا ارجوكي يا أُمنيتي

_لقد منحتُكِ آلاف الفُرص يا انانينه ولم تأبهي لي ولحال قلبي كُنتِ تدمرينني في اقرب فرصه تستطيعين كُنتِ مُبذره لكل فرصه كُنت امنحُكِ إياها اذهبي قلبي ليس بخير ولَم يعُد يتحمل المزيد من الكدمات يكفيه هذا الدمار الذي أقمته بداخله

اعدك يا أمنيتي بأن اقوم بإصلاح خرابي وبأن أعود لكِ الشخص الذي كُنتِ تعرفيه سابقاً سوف ابذل قُصارى جُهدي لإعادة القلب الذي أحببته فقط انتظريني ارجوكي ولا تذهبي لغيري ارجوكي انتظريني ولتَكونيّ حُلماً مُمكن تحقيقه وجعله حقيقه عَلى ارض الواقع لا أُمنية مُستحيلة المنال كوني حقيقه فالأماني مِن المُمكِن أن لا تتحقق

سلاف شتيات

ما هي إلا البدايه

"فلتنهض !!

_اغرب عن وجهي لم يعد هناك شيء يستحق النهوض او القتال من اجله فأنا خسرت كُل شيء كُل شيء حَتى ذاتي قد تجردت مِني ولم تعد مِلكي لقد رحلت وتركتني وحيداً كَما قام الجميع بتركي مقتولاً في ساحات عالمي البائس تركوني مُثخناً بالجراح مُحملاً بأطنانٍ من خيبات الامل مَزقوا فؤادي وقاموا برميه لكلاب الطريق الضالة تركوا روحي تنزف وتأنُ ألماً لم أتلقى منهم سِوى السخرية والشفقة على حالي حقاً اللي من كائن احمق موضع للسخرية والشفقة أنظر إلى ما آلَت اليه حالي انظر أيعجبك هذا المنظر انت ايضاً !

هَيا فلتسخر مني كَما قام الغاليون من قبلك هه.. عقلٌ غبي يطلب مني النهوض والمحاربة من أجل ماذا سأحارب يا ابله فلتجبني !

عَقلٌ غبي وكأنه لا يرى ما قد حل بي وكأنه يجهل ما حدث حقاً غبي ...

"بَلى انا ارى وأعلم جيداً ما حدث معك ولست أجهل شيئاً ما قاموا بفعله معك ولاكن فلتنهض ولتحارب من أجل حُلمك فهو الوحيد الذي لَم ولن يقوم بإيذائك او جرك إلى ظلمات الخذلان فلتصدقني هو من سيقوم بترميم جدران قلبك وسيعيد إليك روحك وابتسامتك المسلوبة هو من سيقوم بخياطة جروح قلبك سوف ينفث غبار ما احاط بك من ألم وخيبه وهو من سيقف إلى جانبك في لحظات حزنك هيا فلتنهض يا عزيزي ولتمضي إلى حُلمك من جديد ولتعزم على جعله مرئي على ارض الواقع فقط هذه المرة فلتتجرد من حزنك وبؤسك فلتتجرد من ذاتك المحطمة ولتدع كل شيء قام بهدمك فقط الزم طريقك واسعى إلى حُلمك ولتمضي قُدماً نحو النجاح

سلاف شتيات

قطعة من روحي

عرفتك بأيام الدراسة ويا حلات هل الأيام ، كنا نعمل مقالب ب معلماتنا و زميلاتنا ، كانوا يضلهم يحكولنا صاعقة وبرق بسبب قوتنا وجمالنا وصفاء روحنا ، وكبرنا وكبرنا وكنا نكون مع بعض على المرة قبل الحلوة ، كانوا،الناس يحسدونا على صداقتنا ، وأجي اليوم إلي ما توقعناه أنا واياكي وهو يوم فراقنا ، ذهبتي يا صديقتي إلى بلد اخر لإستكمال دراستك في الطب وانا بقيت في بلدنا لاستكمال دراستي في الطب ، ومرت الأيام وأصبحنا نعمل ، ومع الأيام تلاشت صداقتنا وقلت محادثتنا ، ااه من أيام يا صديقتي ، يا إلهي كم اشتقت لتلك الأيام !!

أتعلمين أنا أثق أننا سنجتمع مرة أخرى ونقلب العالم رأسا على عقب بأفعالنا ،أدعو الله يا روحي بأن يجمعنا ، فالصداقة كنز لا،يفنى .

الاء هاشم العجوري

أسميتك ملاكـــي

بيت ظلام غرفتي.

.... أنا وبعض كتبي و رواياتي، أحيانا موسيقى و قرص مهدئ .

نوبات اكتئاب تصيبني بين حين وآخر ..... قد أحرقت عقلي بالتفكير وأرهقت جسمي بالمهدئات .....

أنا لست قوية كما يضنون كلمة منهم تدخلني في متاهة فلم أعد أستوعب نفسي أصوات داخلي تزعجني صداع في الرأس .....

يبدو أن قدري بلا لون .

بعضهم يقول عني مريضة عقليا ، منعزلة ..... نعم وأفتخر لماذا ؟؟؟ لأنني سئمت من نفاقكم وغدركم .....

أنا أفضل البقاء وحيدة على أن تستغلوني . فوحدتي تحبني كما أنا أعشقها .....

فأنا أنعزل عنكم يباشر لأن ملاكي يزورني كل ليلة

*** يملأني ايمان ويقين ، يبعث فيا الأمل .....فقوتي تتضاعف بوجوده انه يقول لي انت امرأة حديدية لا تستسلمي ، لا أضن الملائكة يكذبون .... وعندما يمد يده لي يخرجني من الظلمات إلى النور ، فلقد أصبحت آمن حقا أن الملائكة تأتي في هيئة بشر .....**

كلماته سحرية تحدث ضجة في قلبي حتى انني توقفت عن شرب المهدئات فوحده هو شفائي ..... انه ملاكي الحارس.....

الاء هاشم العجوري

***انتظار..**

بعد دخول مجموعة من الباحثين الأجانب إلى بيت مهجور في إحدى القرى القديمة وجدو هيكل عظمياً الى جانبه رسالة مغبرة، فحملها أحدهم ليقرأها إذ وجد مكتوب عليها (هل محل غزل البنات بعيداً الى هذه الدرجة ؟! ، قد انتظرتك كثيراً وحان وقت الخلود إلى النوم ....) فاستغرب وقرر أن يتحرى في هذا الأمر .

وبعد رحلت بحث دامت سنتين اكتشف أن "فتاة" :

كانت تعيش في ذلك المنزل مع والدها ، فقد توفيت أمها عند ولادتها ، فعودها أبوها أن لا تثق في أحد غيره ، ولأنه كان يعمل بعيدا عن القرية الذي يقطن فيها ، دائما ما يخبرها أن تنتظره حتى يعود وأن لا تفتح الباب لأحد ، وكان كل يوم يعود فيه من العمل يشتري لها غزل البنات (حلوى) . وفي إحدى أيام عطلته طلبت منه أن يشتري لها الحلوى التي اعتدتها ، وعند خروجه من المنزل قال لها : انتظريني ولاتقلقي إذا تأخرت فالمحل بعيد قليلا وإياك أن تفتحي الباب حتى أعود ولا تخرجي من المنزل بتاتا ، فقالت له : نعم ياأبي ، هو : عديني بذلك فردت: أعدك .

***غادر المنزل وفي طريقه لكي يحضر لابنته الحلوى صدمته شاحنة كبيرة ، ولفظ آخر أنفاسه في عين المكان. ويقال عند نزول السائق لم يجد جثته فقد وقعت في النهر ، والفتاة لم تعرف بهذا الخبر، وتعتقد أن والدها في طريق عودته إلى البيت .**

***الغريب في الأمر أنها مرت خمس سنوات على هذا الحادث ولآكنها ظلت تنتظره.... ، ولم تخرج من المنزل ، كما ما وعدته رغم أنها لم تجد ما تأكله ، ومرضت مرضًا شديدًا.**

حتى الموت . فلقد فضلت الانتظار .....

: الاء هاشم العجوري

الكاتبة والمجرة

حُب الكاتبة ليس نهضة دائماً

فأن كانت غريقة بعينيك تكتب سطور مكثفة بالغزل

والقصائد بأسمِكَ خصيصاً، تجعلُ الجميعُ يتساءل عن عظمةِ هذا الرجلُ

تكتبُ وكأنِكَ بطل روايتها تجعلُ فتيات الأجمعين تغار منها

لأنها محظوظة في حبها ونعيمها

وأحيانا حُب الكاتبة نكسةٌ

ياربأهُ مدىَ الكارثة عندما تكتبُ بحروفٍ مُنكسرةٍ

تكتبُ بقلبٍ مخذول يختلط الدمع مع الحبرِ

يقرأ الجميع مدى الخراب فعلتهُ بها

يشتمون أشباه الرجال أمثالكَ،

وأن كتبت حقداً فعليك السلام يأشبه رجلاً حروفها تعويذةٌ على ناظرِين ستُصابُ بلعنةِ الحقدِ من الجميعِ

سوف يكرهونك رغم عدم معرفتهم بكَ

لا يخضع قلبها للسلطة، هي ثورة شرسة

فأن كنت ضعيفاً لا تخضها

لكي لا يقضى عليكَ

ريم يوسف الشايب

وداعاً لصداقتنا

كم أود أخبارك أنني افتقدك ياصديقي

إفتَقَد أحاديثنا وذكريات طيشنا

صدى ضحكاتنا عالق برأسي

كنت قد حذرتك دائماً لاتتغير مع الأيام القادمة

أعلم بأني سأخذل حتى من قبلكَ

أعلم وأنكرت حدثي

كنتُ قد أخبرتك تكراراً ومراراً لاتطل الغيب سأفتقدك

وأخبرت ذات مرة بعد غياب طال

أفتقدك أيهُا الأحمق

ووعدتني بعدم تكرار الأمر

عندما أخبرتك عن وحدتي أردت تضمُ أوجاعي

تركتني فقيدة السعادة لم تواسيني بوحدتي القاتلة وأسميتك دائماً صديقي المقرب

الأقرب إلى قلوبنا هم الأكثر وجعاً إلينا

ياصديقي

أقصد يامن كان صديقي

علمت بأن ثقتي ستتحطم وجازفت

علمت بأن لا صداقة ستدوم بيننا وتناسيت

علمت بتجاهلك وبعدم الاكتراث لأمري ولست أنت الصديق الذي عاهدني بعدم التغير

علمت بأمورنا قبل الحدوث لكنني لم أعلم بأننا سنتغير لهذا الحد ولن نبقى على عهد صداقتنا

دعني أخبرك أمراً أخير المرء لا يلوي فؤاده الحُب فقط

والأصدقاء خذلانهم يجزع القلب أيضاً

وداعاً أخيراً نحن لم نعد الأصدقاء

ريم يوسف الشايب

أنها نصف المجتمع

تلكَ التى تراها ذاتُ شخصية صلبة مُتحجرة، التى لايُرعبها رجلاً ولاحشرة ، تقود بسرعة جنونية ، تقرئ بوسط الضجيج ، تكتب حروفٌ قاسية ، تمضي وكأن لاشيء يُعيقها ، تلكَ ليست أنثى على هيئة رجُلاً ، تلكَ أخطر النساء أخذت من القوة الرجال ببراعة عندما رأت المجتمع ينهش النساء تحت مسمى هو الرجُل

عندما بدء سلب حقوق الإناث لأجل الرجال

وجدت لا جدوى من رجُلاً غير نفسها ، تقمصت قوة الرجال ، حاربت أفواه المجتمع ، وخرافة العادات والتقاليد "

تلكَ هي جمعت بين القوة ، والثقافة ، الأنوثة ، إنها أخطر الإناث فهي تعلم متى تكون أنثى مع رجُلاً نادرٌ يُصعب تكرارهُ لم تجعل نفسها سلعة أشباه الرجال ، مضت بلامبالاة بالجميع واثقة من ثقافتها ونفسها ، قوية جداً في زمن أصبحت تلك صفة تُسمى وقاحة ،

تلك القوية هي أكثر الإناث جمالاً وحضوراً تجذُبكَ بلاوعي

خير نساء

رجلٌ مع رجال ، وأنثى رقيقة إلى رجُلها الوحيد

من حاربت لأجل أحلامها رغم ناقدين ولحاقدين

ومن اللاشيء جعلت نفسها سنداً إلى كل شيء تسعى إليه

النساء أنواع كثيرة ، ولكن خيرهم وأجملهم

تلك قوية عنيدة

عنيدة جداً عندما يتعلق الأمر بأحلامها

ذات أنوثة طاغية إلى وحيد قلبها

ف سلام عليكم ياجميع النساء ،و إلى من لديها تلكَ صفات سلام عليكِ يأكل النساء

ريم يوسف الشايب

لا قواعد في العشقِ

سئلت صديقي في الماض

أخبرني عن فتاة أحلامك ؟!

روى صفات غريبة ضحكت لغرابة عقله

بعد مدة قصيرة

وفي ذات يوم رأيت على موقعه الخاص تمت خطبته

انتابني فضول شديد لكي أرى تلك غريبة الأطوار التى وقع بشباكها

ذهبت إلى حفلة خطوبتهم

كانت مختلفة وجميلة جداً لا أنكر هذا لكنها لا تمتلك أدنى الصفة مما كان يريدها

باركت لهما وضحكت بوجه صديقي

أجابني وكأنه علم ما يدور برأسي انسي الماضي

كنتُ بلا قلب الأن وجدت الفؤاد المشرد

أعلم ولن أسئل أطمئن

جلست أمامهم رمقتها بإعجاب الشديد

كانت ترتدي فستان الوردي

وتضع قليل مستحقات التجميل

وشعرها مُنسدل على أكتافِها

تمتلك وجه مستدير الملائكي وعينان خضرواتين

وجهها طفولياً أكثر من مفاتنها الأنثوية

تضحك وتدور وكأنها فراشة الحب تحلق بسماء وأنتشلها صديقي

الجمال ليس بكثرة المفاتن ولا تجميلات ولا أيضاً بالمستحقات التجميل

الجمال يكمن في عفويتك بغير التصنع

أنتِ جميلة بتفردك وتمردك على التشابهِ

أنت جميلة عندما تغرمين بشخص يستحق أن تشرقي عالمهُ برقتكِ

لا تبحثي عن الحب الضائع

سيأتي بدون مقدمات وبدون قواعد

ولن يطرق بابك مستأذن الدخول إلى الفؤادِ

رغماً عن أنفك سوف تعشقين أيتها المستبدة

الأم

لا للعباراتِ وللكلماتِ والجمل أن تصف مكانة الأم

مهما خطت الأقلام من سطور وجمعت الأحرف من كلمات

لن نستوفي حقك.

أمي

يا أجمل وأول ما نطقته شفتاي

يا أول ما رأته عيناي

يا من تسكنين بين ثنايا روحي وقلبي

أنتي جزءاَ من قلبي بل قلبي بأكمله

لن أنسى كلماتك التي كانت وما زالت تقويني وتزيدُ ثقتي بنفسي

(كوني قوية لا تسمحي لأحد أن يقلل من شأنك لا تسمحي لأحد من تغيير جوهرك أثبتي للجميع أنك ستصلين لحلمك وستحققينه)

إن حدثوني عن الحب ذكرتُ أمي...

وإن حدثوني عن الحنان ذكرتُ قلب أمي..

وإن حدثوني عن الدفيء ذكرت حضن أمي....

أنتي شمسي في النهار، وقمري ف الليل، ورفيقي في خطاي

يا نعمة انعمها الله علينا يا بسمة أيامنا، ونور دربنا،

يا من تجملين حياتنا وتسهرين على راحتنا

كم سهرتي من ليالي لأجلنا

كم تحملتِ البرد في ليالي الشتاء الباردة

الخيانة

خرقٌ للعهود

نقضٌ للثقه

انتهاكٌ للعلاقات

صراعٌ نفسي

الحبُ كالزهرةِ الجميلة والوفاء هو الاعتناء بها والخيانة أن يأتي الفأس مقتلعاَ هذه الزهرة باليد نفسها التي اعتادت على الاعتناء بها. إذا لم تكن اذهلا بالحب فلا تدخل مملكته ولا تنتمي إليها لأن الحب تضحيةٌ ووفاءٌ وصبرٌ وتعب.

عندما دخلت حياتي ومملكتي كنت أعتقد أنك ستكون حبيب أيامي وفارس أحلامي وأملي ونور دربي في هذه الحياة،

لم أكن اعرف أنك ستصبح عذابي وضعفي وقلقي وخوفي؛

لم اطلب منك تفتيش هاتفك النقال او حساباتك الإلكترونية عندما وصلتني مكالمه من إحداهن وإخباري بخيانتك

كانت قاعدتي تقول إذا كان يخونني فلا أريدُ أن أعلم

لأنه عند علمي لن يكون امامي إلا احدى هذان الحلان

أما الصمت لأني أحبك وضياع كرامتي وأما الفراق وإنهاء كل ما يجمعنا

وبالنسبة لي كان الفراق ضمن المستحيلات.

ولكن صوت كرامتي كان أعلى

و طعنة في ظهري أهون عليّ من خيانتك.

نعم خرجت من هذه التجربة أقوى ولكن قوتي كانت على حسابِ ضوءٍ انطفئ بداخلي

على حساب مسح عنوان الثقة من حساباتي

في النهاية ستسقط الأقنعة ويُعرف الحبيب من الخائن

والصديق من العدو وسأبقى أنا شمسٌ ساطعة لا شمعة مؤقتة الأنهار في حياة ودرب كلِ من مر بي.

براءه الحبايبه

صديقي الحقيقي

صديقي الجديد

صديقي الجميل

صديقٌ تعرفت عليه في ظروفٍ غامضة

صديقٌ طيب

لم أكن أفهم معنى العبارات التي تقولُ أن الصداقة ليست بطول السنين إلا عندما التقيت بك، تعلمتُ معناً أخرَ للصداقة أن الصداقة بصدق المواقف، الصداقة ليست القائمة المليئة المزدحمة بالأسماء بل هي تلك الأرواح التي تلاقت وتتلاقى لتضمك في أصعب الأوقات وأشدها رغم بُعدِ المسافات، أجملُ الأصدقاء هو من نستطيع أن نخبره بما نشاء ونحن نثق أنه لن يسيء فهمنا ولن يُخرج سرنا. من تنطبق عليه هذه الشروط هو من يستحق أن نهديه إسم الصديق.

بعض الأشخاص نخجل من أن نسميهم ب أصدقاء لأنها صغيرة عليهم ولا تستوفيهم حقهم؛ نعم الأمر تخطى كلمة الصداقة اصبحت ك أخٍ لي بل ربما أقرب

أصبحت جزءاً لا تصح حياتي بدونه.

نصنع سوياً أجمل الأيامِ والذكرياتِ، كلماتنا ضحكاتنا، إنجازاتنا

التي ما كانت ستكون لي يوماً لولاك.

كنت وستبقى الأمل والتفائل والخلاص.

براءه الحبايبه

إلى مبهمي

لك أيها الحبيبُ الغائب

لك أيها القريب البعيد

لك أيها الظلام والنور

لك أيها الاحتلال والحرية

قد تكون بعيداَ عن نظري لكنك لست بعيداَ عن عقلي وقلبي وروحي،يطالبوني بنسيانك

وكيف أنساك وكنت ل روحي جسداَ ولقلبي نبضا ولعقلي تفكيراَ وحلماَ، كيف أنساك وكنت بداخلي أكثر مني، كيف أنساك وكلماتك لا تزال تأكل ما بداخلي وتبكيني كل يوم في الرابعة فجراَ

قلت لي ووعدتني ذات مره أن ما بيننا سيبقى ابدياَ لم أكن أعلم أنك قصدت وجع وألم فراقك

مشاعري مختلطة بين الألم والخذلان والحزن والتعاسة

أبكيتني حتى جفت الدموع

وأرهقت قلبي حتى توقف النبض.

ما ذنبُ قلبي إن خالف القدر والحظ رغباتي وحاجاتي.

براءه االحبايبه

[أنتظار]

قلبي لمن؟

روحي لمن ؟

حبي لمن؟

عشقي لمن؟

وعدتني بأن تبقى حبالنا مقيدة، لا يقوى على فكها أحد ..ولكن جعلتني أدير ظهري وذهبت بعيدًا عني

كان الخوف من حولي وحولك لم يكن الخوف منك جلست وحيدة في منتصف الطريق لا أثق أبدا في المارين بطريقي

يسألونني بعدة أسئلة جميعها لا أعرف إجبتها فلا أجيب سوا كلمة أنتظرك ...

لا أدري هل سيطول الوقت في جلستي لحين مرور حافلة لا يراني لا يقف لي ولا أسئلة لديه يكمل سيره لينهي انتظاري

و أنت ماذا عنك يا عزيزي؟

يداك لمن ؟

حضنك لمن ؟

بكائك لمن ؟

هل هانت عليك دموعي و رجائي و تذللي؟

هل هانت يداي؟

أين ضحكتي؟

أين بهجتي ؟

أين قوتي ؟

قد أشعلت سجائرك فيها وذهبت

والآن جميعها رمادً ضميرك أين

حنانك أين

وعدك أين

لا وجود لها... أعطيتني كذبة لعينة وتعايشت بها كأنها كذبة أبريل

اوتعلم شوقي إليك لا شيء يرويه غير عيناك

وتدري ما أصاب عيني حبيبة قلبك؟ فالدم سال من العينين ولحن الموت يقترب أوشكت على بياضها

حبيبي ارجع إلي ..وابق بقربي...

هجرك يلهب فؤادي

وتشققَ شفاهي وتساقط شعري والكدمات تنتشر في جسدي

فأنت تسكن داخلي

ورجوعك مفتاحي

ينقذ أنفاسي

أراقب مجيئك

أظنك ضائعًا تائها في طريقك

فهناك عُطل في مسيرك لي

أنا و أنت يتشارك بيننا الذكريات

أنا أعيدها

و أنت أزلتها

أنا بكل صدق قلت لك: أحبك ولا أرى غيرك

وأنت تكذب قلت لي: لن أحب غيرك

أنا ولدت منذ ولد حبك بي

و أنت جهزت قبرًا لي

وها أنا مع حبالنا ولا علم لي أين أنت

تعبت انتظار تلك الحافلة فلن تمر ..

أصابتني لعنة الحب فأصبحت أُخيفهم ويهربون راكضين مسرعين عند مشاهدة كلمة قبري هنا كتبت من دمائي ولا حل غير حبالنا لينهي أنتظاري .

هاجر رائد ابو دلاخ

[لن أغفر]

اليوم :الخميس

في الرابع من أبريل في العام ألفين وعشرين

يوم مولد زوجي مروره الأول في سنة زواجنا، قررت أن أحتفل به بتخطيط مفاجئ له

أمسكت الهاتف و أخبرته مُتذرعةً بأن أمي هاتفتني و سأقضي الليلة هناك وهو يذهب إلى بيت والدته منتظراً عودتي باكرًا فوافقني الرأي وكالعادة ينهي المكالمة بكلمة أحبك

نهضت مسرعة لأُلبي احتياجات عيد الميلاد ولا أنسى استلام الكاميرا فهي هدية له لأنه يحب التصوير وقال لي ذات مرة بأنه رأى إعلانًا لها

وسيسعدُ كثيرًا بها وبجانبها زجاجات العطر و الورود

ذهبت إلى السوق اشتريت قالب الكيك زينتهُ بصورة لنا التقطناها في عقد القرآن

فقال لي حينها أَحبّ تلك الصورة

و أيضًا اشتريت البالونات الملونة والشمعات المضيئة

وعند انتهائي من التسوق هاتفته وسألته عن مكانه لأطمئن لإتمام الخطة في البيت

فقال إنه عند والدته مستغربًا

قُلت :لا تقلق عزيزي فقط أطمئن عليك

أنهى المكالمة من دون كلمة أحبك

أظن أنه مشغول للغاية لا علينا يجب عليّ الإسراع في الذهاب للمنزل

وصلت حاملة الأغراض وضعتها في المطبخ ذهبتُ لغرفة المعيشة فأوقفني صوت قهقهات فتاة قريب

أكملت الخطوات فضننتها أوهام راودتني لكن الضحك يتعالى ويقترب من مسمعي

أنصتُ قليلًا إذ أنه صوت يُخيّلُ لي وكأنني أعرفه جيدًا

أجل هذا زوجي

جسدي أصابه الاهتزاز فالأرض تهتز كالزلزال وقدماي لا تقوى على الحركة فأنا خائفة بأني في أوهام و ما حولي حقيقة

اتّجهت بصعوبة جدًا إلى الغرفة ونظرتُ من جانبي الباب

طلقة رصاص أُطلقت على قلبي أوقفت دقات حبي له لم أدرك ماذا سأفعل فعقلي كالظلام الحالك مما أصابه من هول المنظر

هل يعقل هذا؟!

لحظة تم ادفاعي لا علم لدي من هو فقط يقول لي هذا الصواب هناك في إحدى الأدرج مسدسًا أطلقي الرّصاصة افعليها كما فعلاها بك

و فعلًا أستيقظت عند اختفاء صوت الخائن جلست بجانبه والدماء تنزف والعينين ساكنة لاحراك له

أين أحلامنا و أمنياتنا؟

لماذا غضضت نظرك عنها؟

أجب هل كنت سيئة في وضع مستحضرات التجميل أم ملابسي لم تعجبك؟

قلت لك لا أحب أن أكون نحيل الجسد لمَ خننتني بفتاة سمينة؟

لماذا لم تخبرني عندما تغير رأيك عن هذا؟

هل هان عليك كسري فأنت كنت دائمًا تمسح دموعي وتقول أنك سندي و ضلعي

تُكسر عند كسري وأجبرتني أن أكسرك كسرًا جعلتني كفيفة لا أرى السند والضلع فتلاشيت أمامي

والذنب ليس ذنبي إنّما ذنبك فأنت نسيت ما قلت لك في خطوبتنا أطلقت الميعاد بأن أجعل يوم مولدك كأول أيامك في حياة جديدة

نسيت تاريخ مولدك الرقم السري ونسيت رقمي المفضل رقم " أربعة " فنسيت أنني أحبك بجنون لن يُنسيني يوم مولدك

أنت من اخترت الطريق الخاطئ

صرخت وقمت بضربه مرة ومرتين و أكثر

بكيت وآلمني كُثرُ النّحيب لم أندم لكنّي تمنيت استعجال قتلك فلم يهدأ قلبي والفتاة بجانبك والدماء تتخالط بينكما

حملت جثتها و حرقتها ليبقى هو بوحده

فأنا أغار عليه فقتلته .

—

هاجر رائد ابو دلاخ

[موعد غرامي]

ملاكي

يا من ضياؤُكَ أنار على حياتي

يا من في وجودك أكن عصفورة تحلق بأجنحتك الملائكية

يا من يرافق طريقي ممسك يداي

يداك عناق لقلبي والشرايين البارزة ذات اللون الاخضر تشدني لشدها وكأنها أنبوب أكسجين تزهر زهرة الياسمين في كفي وتفوح رائحة الحب مُعلنةً بأنني أعشق أبتسامتك الملتحية أرتسمت بدقة في أذهاني بلونها الأسود كَلونِ عيناك التي أشعلت بنجومها نور عيني

أقف مذهلة بجمالها

لا أبالي لرفعت ناظري فأنا الآن أتأمُلكَ وكأنني أشاهد السماء المضيئة ليلًا متمنية أن ألتقطها

و ها أنا أحتضن نجومك وبريقها أحلق بسمائك بطول قامتك

أتيم بأنغام صوتك مغنيًا فتراقصني

"من غير ما أقولها هتعرفي إحساسي ايه

من قلبي لو هتقربي هتحسي بيه وتصدقي"

ألهمك بصوتي والغرام أمتلأَ بي أجبتك:

"أول ما شفتك لمست قلبي بنظرة وحدة نسيت جراحو

لقيتك أنت أجمل حكاية حب

نسيتني اللي راحو"

أوقفتني بقبلة على وجنتاي لترد علي بأغنية أخرى

"وحياة عينكي أنتي اللي عاش قلبي أنا يدور عليه وخلاص لقيت كل اللي ياما حلمت بيه فاللحظة دي"

لم أتمالك نفسي أوقفتك أنا أيضًا بقبلة لا أدري من أين لي هذه الجرأة

هربت خجلًا من نظرة الولهان إلى عمرو دياب

"يا أجمل هدية بعثها القدر لي

يا قمر في عز ليالي

أوصفلك ايه والله الدنيا بقت في عيني حاجة تانية"

غمرتني بشدة على وشك أن تكسر أضلعي

بصوت خافت هَمستَ في أذني

"تملي معاك

تملي وحشتني لو حتى بكون وياك"

أبقيتني في أحضانك بين حين وحين تقول لي أحبك أحبك و أقول لك أنا ايضًا

أيقضنا الوقت فهو يتسابق عند موعد العشاق لم ندرك لنصل لأنتهاء موعدنا

أهاب من فراق يداك فأصبحُ تأئهُ في الظلام أضيع طريقي

يا ليتني أمتلكهم كأمتلاكي لقلبي يبقى إينما كنت أموت و أفارق الحياة من دونه

سألتفت ذاهبة لكن أوعدني بلقاءً قريب

أجبتني سأبقى أحدثك على الهاتف لحين وصولك لا تقلقي يا حبيبتي فأنا أنبض بقلبين قلبي وقلبك

غادرتك و أنا أنهارُ بكاءً لا قدرة لي أحتمل شوقًا آخر أيضًا تلقيت المكالمة لم نبس بكلمة أنصت بصوتك وكأن طيف مخيلتك يحيطني

أسير أفكر بموعد لنا الآخر متى سيكون

وصلت المنزل وأنهيت المكالمة مثل شخص في العناية الحثيثة على الاجهزة ينتظر

فباقي أيامي شاردة الأذهان أرى وجهك وتلك الضحكة تجعلني أبتسم وأنا في وسط أخوتي وبين ناسي فمسمعي كله شوقًا متنظرًا رنين هاتفي أتلقى مكالمة صوتية تعوضني حتى موعد اللقاء المرتقب .

—

هاجر رائد ابو دلاخ

[قهوتي]

جلست هنا في إحدى حدائق المدينة لست وحدي بل مرارة القهوة بجانبي و كل حين أمسك بها أحدثها ما يجول بخاطري

تسير في أنسجة عقلي تخبرني بأنني أصغي لأصغائك لتصل إلى قلبي مُسكنًا له

تجعل مني شخصاً لا مبالي يشاهد ما حوله تلفازٍ ومجموعة ممثلين ينتهي مسلسلًا تالي مسلسل والضحية أنا ذنبي المشاهدة الصامتة والقهوة بأصرار و عنوه:لنتحدث بصوتين

أرتشفت رشفة و أخبرتها كل شيء هنا في هيكلي لك فلا تقلقي يا عزيزتي لن أتركِ على حافة المقعد يبكي جسدي فالسماء ماطرة و يداي ترتعشان فالسماء تصرخ رعدًا وبرقًا لكن لا وجودَ لأيّ ألم

أكملت بعناقها وقلت: أصاب وطني جرحًا أهملته أصبح غرغرينة وجعلت لها وطن في وطني تغرز جيشها و أسلحتها في قدماي فقطعت قدماي من وطني أسكتني وصل رشفة من الرشفات إلى قلبي قالت لي: أنا هنا في كل الاتجاهات لن أدعك تشعر بالاحتلال الجزئي السابق فأنت مستقل بالوقت الحالي

حملتها مرة أخرى أجبتها:يا ملهمتي يا ملهمتي يؤرقني وصل مرارك إلى فؤادي

دعيني أخبرك بخيانة عظمى مستقرة في الشرايين والأوعية الدموية سكبتها قدماي قبل قتلها فلا علم لدي ماء وطني أحتل وطني بالكامل وهويته أصبحت مسرطنة والدماء فاسدة

فالآن أوشكت على الانتهاء لم يبقَ مزيدًا من الوقت

أشتقت لك وأتيت إليك

لم يصلني الرد فالرشفة لم تصل لقلبي والقهوة أبتلت من أمطار سمائي

أدركت بأنني مُت.

—

هاجر رائد ابو دلاخ

لينمو الحب بداخلك

جزئي المهشّم....

أعلم أنك مازلت عالق في شريط الذكريات، و أنك إلى الأن تظن أنك داخل كابوسٍ عقيم و ستصحو...

و أنا على درايةٍ بحجم الدوامة المهلكة داخل جوفك...

لكن يا جزئي الضرير عليك المحاربة و المواجهة، عليك الخروج من هذه الدوامة الدامية، يجب أن يطل الربيع على عمرك فقد انهكه الخريف...

يا طيفي قد أضنتك التأويه، و أدمت داخلك التفاصيل..

عليك الكفاح و المجابهه.. فلتبني داخلك من جديد..

أجنحتك قد أنهكها الإنتظار، يجب أن تنطلق عليها الهروب... عليك أن تضمد جروحك و أن تخيط بترانيمك الآمال الممزقة...

يا نصفي المتهالك أمعن النظر داخلك فقط طال الغروب وحان الوقت لتشهد شمس الحياة على مجازرك.. إسمح لفيضان عينيك بالإنهيار ليأخذ برفقته التأويل، ليجلي الذكريات الدائبة...

يا جزئي عليك أن تستند على ركام الماضي و ترمم القطع المتهالكة، على الصباح أن يطل بأروقته محملاً بريح الحياة على فؤادك.. أسمح للحب أن ينمو بداخلك..

ليرحل الدمع برفقة مابقي من جلبة في وسط صدرك... لتركد عواصف روحك.. ليستقر السلام داخل حجرة عينيك، بعد كلِ الحروب التي خضتها.. أدفن بوَر الأحزان في صخب ضحكتك.. فلم تعد الروح تقوا ع السفرِ..

حلق بفضاء احلامك و اسمح للورد أن ينبُت من أوداجك..

اسمح للحياة أن تطرق أبواب فؤادك...

ليعود كل جميلٍ قدمته يوماً.. ليحيا الحب داخل جوفك يا صديق أيامي... لتأخذ نصيبك من الحياة اليوم...

ريما إياد المنجد

أشرقي حباً..

أشرقي على مجرتي حباً، فقد أتعب الغياب كواكبي..

أنثري رائحة الياسمين على انجمي، لعلها تحيا بعد هجركِ.. أحيّ قلبي فقد مات من كثرة الإشتياق..

أشرقي ليطل الصباح بأروقته على مجرّتي.. فقد طال ليل الانتظار.. يا مسكني و ساكيني.. يا سكينتي و مُسكِني.. يا ملاذي و مأمني...

يا قارئة العيون اطلي على فؤادي فقد انهكه البعد، و أعمى اليأس أعيني... أطلي على كواكبي فقد أعتمة منذ غيابكِ يا مهجتي و مؤنسة غربتي..

أما انتِ التي أقسمتِ أنك لن تتركيني سجين وحدتي..

أما انتِ التي جعلتني أقسم أن لا أفكر بالرحيل و هجركِ... و ها انتِ التي تركتيني و جعلت مني سجيناً بين قضبان وحدتي... أحاسب الكلمات و أحاكم احرفي..

أنيري مجرتي.. عودي يا مؤنسة غيبتي، فقد طال الإنتظار و كادت تحرقني نار الإشتياق..

متى ستعودين؟

متى ستنثرين أريج الحب على فضاء عمري؟

أستشرقي عندما يصبح الجسد رماد؟

عندما ينتهي أجيج أوداجي... و تقضي عليّ ذكرياتي ...

يا وحيدتي قد طال ليل الإنتظار و أعمى الشوق أعيني..

أطلي فقد أنهك الخريف أحلامي.. و هشمت شظايا انجمك اقماري...

ريما اياد المنجد

كتفٌ متين

من رئفة الخالق بقلوبنا أن يهبنا جداراً إن ملنا لا يميل..

أن يمنحنا وطن يحمينا من غربة أنفسنا، وطن يدفئ عتمة الخيبة داخل جوفنا...

أن نظفر بذلك الكتف الذي إن هنَّ على أنفسنا لا نهون عليه، أن نملك من يؤتمن على مشاعرنا، فإن فاضت اسكن روعة قلوبنا.. و إن متنا إحتضن ذكرانا، و إن غبنا إنتظرنا بقلبٍ مقيد..

أن نملك معجزة الحياة.. أن نجد الحب و العائلة و الصديق بكتفٍ متين..

أن نكون برفقة ذاك الذي إن لمح جرحاً بأوداجنا ضمده، و إن رأى تمزق أرواحنا إحتضنها... أن نعثر على عوض الله و سبب الحياة....

أن نجد من يتقن ملامحنا، من يُدرِج كلماتنا تحت أسباب النجاة، من يجعل منا قمراً في سماء أيامه، من يخرجنا من حجر التهشُّم إلى أوج الحياة..

من يهمس للفرح عن طريق بواباتنا، من يُراعي البراعم الضعيفة في وتين قلوبنا.. من يخفي جمرة الذكريات عن أحلام أرواحنا، من يكون السند لظلمتنا، و الحياة لإنهياراتنا..

أن نكون مع من يرى دمعة قلوبنا من بين الحشود، مع من يحتمل سواد الحبر بأقلامنا.. و يصبر على أنين أمالنا، مع من يعشق غزارة الدمع بكلماتنا..

كم أن جبر الله شديد الروعة؟

عندما يمنح أرواحنا ذاك الجدار الصامد بعد جميع الجدران المائلة، عندما يمنحنا من لا يتغير على أفئدتنا مهما أهرمتنا المواجع..

عندما يهبنا من يحمل الحب الصادق في جوفه، من يحتوينا و كأننا سبيل النجاة، من يقلع شوك أعاجيب الهجر، ويهدم مقابر الخذلان الأعين...

أتمنى بكل ما احمل من ذرات الحب داخل صدري أن يجد الجميع أوطانهم الضائعة، أن يجتمعوا مع أنصافهم

الغائبة، أن يجدوا الكتف الأمن..

ريما اياد المنجد

فصلُ الحب...

بدأ النسيم البارد بالتسلل إلى جدران قلبي، وقطراتُ الندى ترسم الذكريات الخالدة على نافذة غرفتي...

و رائحة الحب تتخللُ إلى حجرة أحلامي...

بدأ فصل الحياة، باتت السماء محملة بقطع القطن، وبات الورد يرتمي على الأزقة يضمد أوداجها...

بدأ فصل العشق، دموع الغيم تنهمر، صوت ضكات الأرض يتعالى فقد نصرتها شمس الحب... فقد روت عطش أزقتها...

و الشمس ترتمي خلف ظلها حائرة.. لاتدري أتضحك مع الأرض أم تبكي مع الغيم..

ليطل المساء بهيبته محملاً بصخب الرياح، لتهرب شمس السلام مذعورةً من مواجهة القمر..

و تضيء النجوم متعمدة لتسحر عقل بني لبشر ..

فيبدأ القمر الهائم باستعراض صوره متباهياً بجماله... و تبدأ السماء بالركود و السكون، و يعم السلام و يبدأ الحب من جديد..

يعلو أجيج الرياح و تتفق السُحب على اللقاء ليبدءو بالنواح و العويل.. لتجتمع قطرات الدمع و تضمد بملوحتها جراح الأرض..

لِتتلون السماء بألوان الحياة.. و يتعالى أنين الرياح...

ليغطي الوشاح الأبيض دنيا العشق و السلام..

سيطل الصباح برفقة طيف المطر.. سيعم الأمل و الأمان..

ستشرق شمس الحب كل صباح و يأتي قمر الهوا باحثاً عن ظلها كل مساء...

سيتعالى صخب الرياح و يندثر، ستركد قطرات العشق على أوداج قلبك.. سيلامس النسيم القارص بئر الذكريات داخل روحك... سيعم الحب و العشق و السلام

ريما اياد المنجد

(إلى صديقتي)

هِي الصَديقة التي تُسعدني فِي حُزنِي وتحول الحزن إلى سعاده لا توصف ، التَي تَجعَلني أُصبِح في قِمةِ السعادة عندما أُحادثُها فقط ، تُشعِرَنِي بَأنه ما زَالَ هُنالِك أصدقاء حَقيقيون فِي هَذا الزمَن والمجتمع القاسي ، لا أخَشى أن أُخبِرها ما في قَلبي لأنني واثِقه بأنَها سَتتَمكَن مِن إسعَادي في نِهايةِ حَديثي، وَمن يَملِكها فِي حَياتَه سَيعلم أنَ الله قدَ رزَقه بِنعمةٍ دُمت لِي إلى الأبد .

اخافُ عليها وكأنها من قلبي ولِدت أُحبُها وكأنها أخرُ صديقةٍ في الحياه ، اغارُ عليها وكأنها إبنتي وجميع ممتلكاتي ، صوتها اجمل من مليون اغنية والطف من مطلع الصباح ، عندما أُحادثُها أشعُر وكأنني أُحادثُ نفسي فـ هي الصديقة والأخت والحبيبة المخلصة ، رغم البعد بالمسافه لكنها تبقى جارُ الوريد.

إلى : شيرين بطوش.

شيماء علي القناهرة

(المنزِل بلا كُتُب كـ جسدْ بلا روح)

الكتب كالسفينة تنقلنا إلى مكانٍ بعيد بعيداً جداً عن الواقع الافتراضي ، اذهب الى مكان هادئ و أشعل الشموع ومع كوب من المشروب المفضل ؛ تشعُر وكأنك تعيش في ذلك الكتاب الذي تكتبه او تقراءه.

استمتع في كل كلمه تقرأها ستستبدل ساعات العوف إلى ساعات مليئة بالمتعة ركز جيداً في الكتاب تنفس صفحاته فـ هو الصديق الوحيد الذي يبقى للأبد ولا يخون ، الكتاب زاد فكري ومعرفي يحتاجهُ الجميع .

شيماء علي القناهرة

(سارق قلبي)

ينجذب الإنسان إلى القلب الحنون و اللُطفاء و ذو العقل السليم وقد يُغر بالمظهر احيانا لكن من بين جميع الأشخاص شخص واحد فقط يفوز بقلبك ، عندما تراهُ تشعُر وكأنك تحلقُ في السماء وتسمع تلك النبضات التي تنطقُ بإسمه عندما تحادثهُ ينتابك ذلك الشعور الغريب لكن جميل جدا و أجمل مما تظن .

بعد مدة ستتأكد إنهُ يعيش في تفاصيلك الصغرى كـ خيط من الشرايين ، تراهُ اماناً والعالم كُلهُ حروب وسوف يحول اكتئابك إلى ضحكات وتتجاوز بهِ تعب الأيام والسنين وسوف تحب الحياه لاجلهِ ، ستبتعد و تتغير عن الجميع الا عنهُ لقد وقعت في شباكهِ إنهُ الحب.

وبعد مده أطول ستغضب وتحزن على اتفهِ الأشياء لكن بالنسبة لك هي ليست تافهةً بل في قمة الاهمية ، سوف تحارب من أجل أن يبقى الحب شامخ ومهما ابتعدت ستقترب وتبدأ من جديد.

شيماء علي القناهرة

(كهفي الأسود)

تساقط شعري حتى يكاد يتبقى خصل منه واكلت شفاهي حتى خرج الدم و قلمتُ أظافري حتى تشوه منظرُ يداي و عيناي توهجوا من فرط البكاء .

لا أرغب بالجلوس مع احد حتى أصدقائي هم الآن اشخاص غرباء ، لا اريد اي اهتمام لا اريد احدا فقط اريد ان ابقى وحيدا بعيدا عن الضوضاء.

متعبة جداً ظننت انني فقط احتاج الى النوم لكن الأمر اكبر من ذلك عدتُ إلى كهفي الأسود المعتم ، عدت إلى تفكيري المفرط بالأشياء التافهه كعادتي أرغب بالهروب من كل شيء حتى البكاء .

شيماء علي القناهرة

غداً اجمل ....

سيكون هناك عوضٌ بعد كل تلك الخسارات وذلك وعدُ ربي "وبشر الصابرين" ستُنارُ كلُ الظُلمات ويحل السلام ستتعالى ضحكاتُ الفرح على صرخات الألم ، نومٌ هادئ دون دموع ليلةٌ خالية من الكوابيس احلامٌ ورديه تلامس تلك المجرات لِتَعُدَّ النجوم والكواكب رحلة سعيده في بحر آمال لتزهر الحقول فتُنبت زهور اوشكت على الانقراض لتصبح موجودةٌ في شتى الانحاء ، ذكرةٌ جميلة في كلِ مساء ترسُمُ على وجهكَ ابتسامه ، لمعة عيونك عند رؤية من تحب فيرافقك في معظم الاوقات . سيحلُ الأمان وتنتهي الحروب ستحررُ كل البلدان ويُفتحُ الاقصى لتملأهُ زغاريتُ الامهات والتكابير ، سيعمُ الفرح من جديد فالله يجعل بعد كل صبر فرج وكل حزن فرح ستشرق الشمس ثانيةً بعد ظلام الليل فَمن رحمِ الألم يولدُ الأمل .

رانيا يوسف الدعجة

بسمة امل ..

وعند كل محطة يأس تذكري تلك الزغاريت التي ستملئُ المكان ، اغاني ستُلامس الجدران دموع الفرحة ستبلل الأرض ليتبعها صرخات الشكر ، ذلك الفستان الذي سترتدينه يومها وتسريحة شعرك ، ذلك التاريخ الذي سيُحفر في قلبك . أناملك التي سترتجفُ خوفاً عند إدخال ذلك الرقم المنحوس لِتُخرج النتيجه ستتراقصُ فرحاً عند رؤية (ناجح) أسفل اسمك ، سيختفي كل الألم حينها سيهزك ذلك الشعور يميناً ويساراً للأسفل والأعلى دون أن تشعري ، فيحتضنك اهلك واحداً تلو الآخر ، سيسبق ذلك اللقب الذي حظيتي به اسمك وهنيئاً لذلك التخصص بك .

رانيا يوسف الدعجة

ليتك لم تكن ....

احببتكَ ولم يكن ذلك ذنبي ، فكنت وجهةِ الاولى ، كنت اختيارَ قلبي وحكمةَ عقلي ، كنتَ مصدرَ قوتي ومنبعَ الهامِ ، كنتَ عوضَ كل شئ وربحَ كل الخسارات ونصر كل الهزائم ، كنت املي الوحيد وحلمي البعيد وامنيةِ المستحيله كنت كل شئ جميل

كرائحة الامطارِ في اول ايامِ نوفمبر ولونِ السماء وقت الغروب

كملآذٍ أمن بعد عدةِ حروب . فأنتَ في نظري هدوء بعد عاصفه وسلامٌ بعد حرب أمانٌ في وطنٍ مُحتل وامنتةَ شابٍ مغترب ، حُلمَ طفل يتم بعودةِ والداه ، كنتَ ذلك الامل في بطن الحوت .

وفي كل مرة قلت بأنك كنت (ليتكَ لم تكن)

رانيا يوسف الدعجة

أستبشر بالخير تلقاه

راقت لي كثير من العبارات في الآونة الأخيرة في ظلها كنت ألقى السعادة فأفرح وسط كمن هائل من الأحزان، سرعنما وجدت أن السعادة تصنع نفسها من تلقاء نفسها عندما نسعى نحن لذلك.

في كل مرة كنت أنتظر فيها الخير أجده أيضا ينظرني، تنظرني حيث المبالات والحب والسلام، لطالما كان الخير حملاً وديعاً لا يجابه قسوة الحياة اللئيمة لكن أينما يحل يكون الأبرياء الصادقين، يكون الود ومن هم أهله.

عندما تسقي الناس من حب المساعدة التي تملك لابد ان تحصل على ماء السعادة أنها أشبه بماء زمزم تروي الحاج فرحاً فيبكي لحصوله على رضى الله الذي كان ينظره.

كنت دائما أعطي لنفسي جرعة الأنتظار كمن يعطي نفسه جرعة الدواء فيحصل بالنهاية على العلاج ويشفى، سنشفى جميعاً من الشر المحيط بنا عندما نرى أن الخير قادم لا محال.

فاطمة الشرياتي

سيناريو الحياة

كانت فرصتي بالحياة تقل عندما أشكو ضعفي لأحد، أخذت هذه الحياة مني الكثير لكنها تركتك لي، عساها كانت تعلم أنني لو إتخذتك صديقاً لن تستطيع بوح الأسرار أيها العصفور.

حُبسنا في قفص عادتنا ونسينا الإستمتاع، ظننا أننا نستطيع هكذا أن نعيش بعد أن حُفر بداخلنا مبدأ العيب وآراك من حولنا، نحن أيها الكناري ندفن أنفسنا كل دقيقة ومع أنفسنا نجهض أحلامنا قبل الولادة ونوئد ذاتنا ونتلذذ في تحطيمها، أتتوقع أننا على شفى حفرة من الإنهيار أم أننا سقطنا، لكني لن أُشبهها وسأحررك فطِر للبعيد.

حلق أيها العصفور بين هذه السماوات حلق بعيدا عن هذه الأقفاص المظلمات حلق في النور ودعك من الليالي الحالكات حلق وتغزل بالحرية وغيرها من الجميلات ابق في السماء، الأرض مليئة بالخيبات غني لي وكن صديقا كالمؤنسات الغاليات، أحبّ الحياة ورفرف عاليا فوق الساحات وددت لو اشبهك ولكن قُصت الجناحات.

فاطمة االشرباتي

معزوفة أيار

موسيقى الربيع تستهويني فأرقص على أنغام جيتارها المليء بالورود ورائحة الحياة المنبثقة من داخلها، تلك الرائحة جمعت كل عطور العالم ووضِعت لتتماشى مع المعزوفة فتغوي كل من سمعها ورأها واشتم رائحتها.

لحن كهذا لا يمكن أن ينسى لكنه يستطيع أن ينتشل مني الهموم، ويبعد عن قلبي المحطم ملايين الآلام ويرسم ضحك لا إرادية على وجهي الشاحب فأنسى كل شيء واغمض عيني لأستجمع كل الراحة الكائنة فيه وأشعر بها.

رويداً رويداً تلك الألحان تسيطر علي، ولا أجمل علي من سيطرة المعزوفات فأنشد على أثرها أغاني تليق بلحن الحياة وأنغام السعادة وشمع الدروب كأنما الموسقى وجدت لتحجب عنا الألم وتعطينا دافعاً لمقاومة الصعوبات فتزهر في قلوبنا أزهار الشجاعة وتغرد عصافير الإستمرار وتظهر فراشة الأمل، أي نعيم أنت يا أيار.

فاطمة الشرباتي

خيرنا من بدأ السلام

بدأ فينا المطاف عندما تنزهنا في إحدى بساتين الوهم وقطفنا وردة جميلة كانت هناك، ربما لا أذكر الكثير جراء النهاية الجميلة التي نحن بها الآن، لكني على الأقل أستطيع أن أرى الكثير من الأماكن في مخيلتي هي أنت، وأماكن أخرى تجبرني على الأبتسام، رحلتي معك كانت تدفق فيّ حب الحياة، كنت من بدأ السلام وألقى التحية للمرة الأولى لكن توالت الأمور في أن أكون البادئة فيما بعد، أجبرتني الحياة أن أسلم لها الأمور، فأراك أمامي ضوء نوّاراً أحمله في قلبي فتبتسم الوجنيتان، الآن أيادينا متشابكة ببعضها والفرحة تغمر كل قلب، حسمت أني وسط كل أعراس الحياة أنا العروس كعصفورة تغرد صبح مساء تغني السعادة بكل الأنغام فيرزق الجميع بضحكة ويشربون كأس الحب نفسه فيبيتون بتلك الابتسامة للأبد.

فاطمة الشرباتي

افتقد امي

كنت حينها في عمر الثلاث سنوات حين انفصلا امي وابي كنت صغيره جداً كان يجب ان تكون امي معي لكن الحياة لا تعطينا كل شيء نريده،تزوجت امي وانا ذهبت مع ابي وبعد اشهر تزوج ابي ايضاً، كانت تعاملني زوجة ابي بلطف وكأنني ابنتها، كنت اذهب عند امي بين كل حين وحين، كنت احبها جدا فهي كانت الأمان لي وأبي كان ملجأي الوحيد.

كبرت حتى اصبحت سبعه اعوام احتجت لأمي اكثر، كنت اريد قضاء وقت اكثر معها، كنت اخبر أبي كثيراً بأن كل صديقاتي يعيشون مع والديهم في بيت واحد اريد ان اصبح مثلهم، لكنه كان يخبرني أنني محظوظة ومميزة عن باقي صديقاتي؛كان يقول لي صديقاتك لديهم بيت واحد اما انتِ فلديكي بيتان وسريران وانه حين يأتي عيد ميلادك يكون لك عيدان ويحتفل بك مرتان كنت اصبح سعيده حينما يقول لي هكذا كنت صغيرة.

بعد بضعه أشهر تصاب أمي بمرض خطير لكنها كانت تقول لي بانها ستتغلب عليه بالتاكيد وانها لن تتركني كنت اصدقها، كنت أراها تضعف ولكن تبقى مبتسمة، كان المرض يتغلب عليها ولكنها تحاول ان تبقى قويه لاجلي ولكن أتى يوم ولم تقدر ان تتغلب على مرضها كنت بين يديها في ساعاتها الاخيرة، وكنت أسألها امي لن تتركيني صحيح؟!

كانت تقول لي أنها ستكون نجمة في السماء وسوف تكون بجانبي الى الابد وأنني حين اشتاق لها او اكون بحاجتها اتكلم مع النجوم فانها ستكون ضمنهم وسوف تسمعني، ضمتني إلى صدرها وكأنها تودعني بدأت تفلتني شيئا فشيئا، وكنت أنظر داخل عينيها التي تبتسم لي.

امي؟لا تتركيني، أصرخي قولي أي شيء كانت كأنها تضمني بأعينها وذهبت للابد..

يتبعع....

سيدرا شاهر محمد منصور

سيزورني الأمل..

بعد أن أصبحت في السابعه عشر من عمري كانت حياتي تسير كعادتها مع أبي وزوجته، لكن لم يمر يوم واحد بدون أن أتذكر امي، اجل كبرت لكن كنت كل يوم أذهب للتحدث مع النجوم عندما أكون سعيدة او حزينة أذهب لأتكلم معها، كان المتبقي لي في حياتي هو ابي،لكن ايضاً أتى يوم ورحل أبي الذي كان لي الحياة بعدما رحلت امي دخلت في حآلة كآبة أصابني انهيار أصبحت حياتي بلا معنى.

بعد فترة حينما بدأت اتحسن بدأت تظهر على حقيقتها البشعة كانت كل هذه المدة تتظاهر أنها لطيفة أمام ابي، ولكنني لم أهتم كثيراً أصبحت اول اهتماماتي هي دراستي ومستقبلي فأنا اريد ان اصبح محامية لكن كانت زوجة أبي يريدني ان اتزوج فأخرج من عندها فهذا البيت سجله أبي بأسمها ولم يكن لي مكان لأذهب اليه ولست قادرة على تحمل المسؤولية لأعيش في بيت وحدي فكان الصبر هو الحل الوحيد.

تبقى لعيد مولدي أسبوع، اسبوع واحد وسوف ادخل في الثامنة عشر، مرّت الأيام كالعادة لا شيء جديد، وغداً هو 1/11 يوم عيد ميلادي أتى اليوم التالي لم تصلني اي هدية من امي وأبي لكن وصلتني هدية من صديقتي المقربة "شهد" صديقتي التي لم تتخلى عني منذ الطفولة كانت بيت لأسراري.

اخيراً هذه السنة سوف تتغير أشياء كثيرة سوف انتهي من المدرسة واذهب للجامعة سوف تتغير حياتي ، ومرّ الوقت وبدأت أدرس في الجامعة كنت أتغير أحسست بأن حياتي بدأت تحصل فيها أشياء جميلة كنت أدرس وبدأت بالبحث عن عمل لأن زوجة أبي لم تكن تعطيني فوجدت عمل في مطعم وبدأت العمل هناك ؛ كانت بداية رائعة لكنني لم انتهي من زوجة أبي التي كرهتني بدون سبب. مرّت الأيام بشكل جيد وبعد مرور بضعة أيام كنت عائدة من عملي وكنت متعبة جداً ولم أذهب إلي جامعتي حينها، وأنا في طريقي للبيت اتصلت بي زوجة أبي لكن هاتفي كان سينتهي من الشحن لم أستطع الرد عليها.

يتبعع...ا

سيدرا شاهر محمد منصور

سيزورني الأمل..

وعندما وصلت الى البيت وانا في قمة تعبي كانت زوجة ابي تنتظرني بغضب، عندما دخلت الى الداخل كان عندنا ضيوف ظننت أنهم جاءوا لزيارة زوجة أبي ذهبت الى غرفتي وغيرت ملابسي ونزلت أجلس معهم؛ بعد ساعة او اكثر بقليل ذهبوا وانا أردت ان أذهب للنوم؛ لكن سالت زوجة ابي من هؤلاء الضيوف؟ قالت لي انهم تقدموا لخطبتي،وانها وافقت عليهم وأنها تريدني ان اتزوج به دون موافقتي او أنها سترميني في الشارع، صعدت لغرفتي وانا في قمة صدمتي، كانت عيوني مليئة بالدموع، وعند نزول كل دمعة كنت احس أنها تحرق خلايا خدي من شدت سخونتها، مرّ يومين وانا لم انم لنفس السبب لكنني سأجد حلاً بالتاكيد فكرت بأن ارحل لبيت ثاني لكن ليس معي المال الكافي للتعليم والسكن ولا أريد أن أتزوج من هذا الشخص لانه كبير جدا..

لا ادري ماذا أفعل، لو كانت امي هنا لما حدث كل هذا فلا دنيا تقارن بها ولا وطن يغني عنها ولو كان أبي هنا لما سمح بهذا الشيء يا إلهي كم تبدو حياتي وايامي باهتة وقبيحة بدونهما. لكنني لن استسلم، لن أسمح بحدوث هذا لا اريد الزواج حتى من شخص آخر فأنا لست كباقي الفتيات اللواتي يحلمن بالزواج فأنا أريد تحقيق أحلامي وإنهاء دراستي ،وشراء بيت وسيارة وزيارة بلاد كثيرة،وان الزواج اخر شيء أفكر به علي تحقيق أحلامي علي ان اواجه مشاكلي.

بدأت أفكر أكثر وأكثر للتخلص من هذه الحياه و ابدأ بحياتي التي أريدها فأنا فعلاً اكتفيت،بدأت الايام بالمرور أصبحت اعمل ساعات إضافيه لأجني اموال أكثر وأستطيع الإعتماد على نفسي للعيش وحدي ولم يتبقى الكثير من الوقت لكي ادرس، أصبحت أضغط على نفسي أكثر وأصبحت أذهب لجامعتي وبعدها إلى عملي وعندما أذهب للبيت أبقى ادرس لساعات طويلة ثم انام لساعات قليله،كنت أبذل قصارى جهدي لأبني مستقبلي وبدأت أبحث عن بيت لأسكن به مرّت الأيام هكذا أبذل كل طاقتي، في اليوم الثاني اخيراً وجدت بيتاً.

يتبعع...

سيدرا شاهر محمد منصور

سيزورني الأمل..

واخيراً ستتغير حياتي، كنت سأنتقل إلى البيت الجديد خلال يومين، و بعد يوم عندما وصلت للبيت، قالت لي زوجة ابي: لا تذهبي غداً للعمل لأنه غداً ستتم قراءة فاتحتك، لكنها لا تدري أنني غداً سأتخلص منها ومن هذه الحياه اتى اليوم الثاني استيقظت في الصباح ذهبت لجامعتي كالعادة ولم أصغي لكلامها وبعدها ذهبت لعملي وعندما انتهيت ذهبت لبيتي الجديد.

كانت بداية جميلة بعيداً عن زوجة أبي وأنا بقيت أبذل كل طاقتي لأحقق هدفي في الحياة، كانت مرحلة من أصعب مراحل حياتي بقيت أحاول وأحاول، ضغطت على نفسي كانت فترة صعبة لكنني يجب ان اجتازها فلا شيء يأتي من لا شيء، وبدأت أمنياتي تتحقق شيئاً فشيئاً عسى ان يأتي يوم ويهبني الله أعظم مما تمنيت.

وبعد مرور ثمن سنوات وبعد جهد وعناء ومحاولات كثيره اخيراً حققت حلمي، وأصبحت محامية كبيرة ومعروفة وأصبحت من أشهر المحاميين،لم أعد أرى زوجة أبي التي حاولت أن تدفن أحلامي، وأنا اشتريت بيت كبير وأصبحت أزور بلاد كثيرة.

لقد رأيت الحياة من الجهة الأخرى، لقد حققت كل هذا دون ان الجئ لأحد، وواجهت كل مصاعب الدنيا لوحدي منذ صغري،وعوضني الله عن كل مُر مَرّ بحياتي.

بعد أن كان أملي منطفئ وبعد أن كنت وحيدة بين عالمين عاد الأمل وزارني لذلك بغض النظر عن المشاكل التي تحدث بعالمنا فإن الحل يجب ان يبدأ من داخلنا، وانه مهما كانت ايدينا صغيرة ستبقى أحلامنا تلامس النجوم.

***العزيمة والصبر والتفاؤل هم اساس النجاح*...**

النهاية.

سيدرا شاهر محمد منصور

من أنا ؟

انا حمامةٌ حلقت بجناحيها عالياً بالسماء لكنها سقطت أرضاً بسببِ شابٍ كان يطلقُ الرصاص بالهواء ، انا من أرآد أن يمسگ قلماً وورقةً ويرسُمَ طريقهُ كما يريد لكن الممحاة كانت تمحو كل شيءٍ جميلٌ يُرسمُ ،

انا من غيرَ طريقهُ ألفَ مرةٍ ليحيا حياةً هادئة ،ليحظى بسلامٍ داخليٍ لكن دائماً كان هنالك مؤثراتٌ خارجية تقتحمُ ذلكَ السلام .

من أنا ؟

انا فتاةٌ تحلمُ لتحقق حلمها لا لتدفنَ ذلكَ الحُلم، تنتظر الغدَ بفارغِ صبرها على أملٍ أن يكونَ حاملاً معه جرعاتٍ من التفاؤل والفرح ،أنا فتاةٌ تكتبُ لتعبرَ عما بداخلها لا ليقالُ عنها كاتبة.

انا لستُ الأفضل ولا أدعي ذلك أنا أسعى لتحقيق أحلامي فقط لا غير .

رنيم خليل الحجاج .

لم أعد كما كنت

لقد تغيرتُ كثيراً ،لم أعد تلك الفتاةُ التي تبحثُ عن الجميع ،تسعدُ بوجودهم قربها وتحزن على فرآقهم ،تنتظرُ مجيئِهم بفارغ صبرها وإذ لم يأتوا تضع لهم سبعينَ عذراً لغيابهم .

لم أعد تلك الفتاةُ التي تبكي على رحيلِ من تحب فمن أرآدَ الرحيل فله ذلك، من الآن فصاعداً لن أتبعَ أحد ولن أبكي على فراقِ أحد ولن أنتظر أحد ، فمن أرآدني لم يتخلى عني ،ومن أحبني لم يتركني وحدي .

أصبحتٌ فتاةً قويةً لا تكترثُ لوجودِ أحد ، لا تخشى الظلامَ والوحدةَ ، لا تندمُ على ما مضى ،فتاةُ قد طوت صفحاتِ حياتها الماضية ،وفتحت صفحةً بيضاء ولن تسمحَ لأحدٍ بتلويثها .

لم أتمنى الفراقَ يوماً ولم افكر بذلك ولكنني جُبرتُ على مفارقتكم ،فلم تصونوا العشرة التي دامت بيننا ولو ليومٍ واحدٍ .

صحيحٌ أنني تألمتُ، ولكنني تعلمتُ الكثير.

رنيم خليل الحجاج

(لا تيأس حاول)

مرحبا بالاكتئاب الذي يجعل الروح ترى كل شيء سيء، أهلا بك جلست بقلبي من غير استئذان لا أعلم كيف سأودعك أنت في قلبي، حتى أنني أصبحت أرى الديجور على أنه نور، لا أرى سوى الظلام في هذه العالم، حتى أنني لست جيداً أن أحب أحداً، ولا أستطيع سرقه قلب أحد، أنا ذلك الوحيد الكئيب لا يفكر إلا بأنه حزين، ولا يوجد أحد ليسعده، تجاهلني الكثير، وسرت لوحدي على الأمامي تائها، لا أعرف الطريق، أرى بداخلي صحراء قاحله، وكلما ارى البعيد لا أرى سوى السراب ذاب واختفى، تفكيري مشوش، حاصرني اكتئاب من كل الجهات كلما أردت النجاة وجدت نفسي غارقاً أكثر.

كان الضجيج بداخلي يملأ صدري، أردت أن أستيقظ من هذا الكابوس. حاولت..... حاولت..... حاولت.... وفي كل مره أفشل، لكن أتعلم أن السقوط هو علامه النهوض، شيئا..... فشيئا لم أرى نفسي إلا ان الكئابه زالت عني ونسيتها، شططت تلك الأمور كلها لوحدي دون أن يمسكني أحد، تعلمت الوقوع في كل مره.

كان الديجور يملأني، فحاولت.... حتى أصبحت كالأبلق، فحاولت..... فأصبحت كالماء الزلال.

أيقنت أن في هذه الحياه لا نحصل على ما نريد مره واحده بل كدفعاتٍ، وأن الحزن ينجلي.

نهى سامي الدويري

(لو كان زجاج لكسرته لكنه قلبي)

=هل أنت بخير؟

=نعم أنا بخيرٍ للغاية، لكن ماذا عن قلبي أسأله أنت؟

لا بأس يا قلبي سيمضي، حملِتَ أشياء وبيله، لم يستطيع أن يشطها أحد، غَرِقتَ في الترهات، عشت في الديجور، كُسرتَ من أقرب الناس إليك، كانوا يقنطون في الصمام، طريقهم الشريان، فمن غيري كإمعك وسط الزحام، عشقت الكرى، نعم..... لقد شططت كل تلك الامور، اصبحت متناً لا يكسر، ومهما كسرت ستجمع حطامك وتصلحه أقوى مما قبل، سندت نفسك بنفسك قاومت كل ذلك الكره و مضيت، لم تحتاج إلى ممالأة من أحد، أرادوا نفيك عن الوجود.

نعم .....سنحيا على القوه، ولن يكسرنا شيء، كانت أعسان الكدمات في قلبي قد زالت، وهاااااااا أنا في دائب التخلي عن كل التأوه، ومهما طالت الظلمة سوف تشرق الشمس.

نهى سامي الدويري

زيديني حباً

وقفت أمامها كالأهبل أبحث في عينيها عن ذاتي، أحتضن كل ما رأيته من فتنة في عينيها وأقاوم السحر الذي قادني إليها من دون مقاومة، تتوغل في جذوري بقوةِ عظمتها، طاغيةٌ قويةٌ كما عهدتها، دافئةً تملك من الحنية ما يدفعني الى الجنون بها، تمسح تعبي بنظرةٍ واحدة، تعانقني بعينيها البنيتين الدافئتين وتخلصني من كل داءٍ حلّ بجسدي بغيابها، بكل لقاءٍ كنت أزداد تعمقاً وغرقاً بها، أقاومها فأنهزم، أبتعد فأموت شوقاً، ألتهف للقياها كالمغترب وأبحث فيها عن موطني.

أناديكِ سيدتي..

امزجيني برائحة عطركِ لعلني بين السطور انثر الحبق، اغمريني فلعل غمرتك ترد حياتي وعاطفتي المسروقة، شديني إليكِ، احتليني فلن اطالب بالحريةِ منكِ لعلك تدركين كم فراقك صعبٌ، انثريني برائحة عبيركِ، يا وردة تفتحت في جنانِ الخلد، يا وجعاً تفرق في أنحاء جسدي، يا ساحرة العينين، قبليني لعلي اختصر عمراً في قبلتك، لعل الزمان يتوقف بين نهديكِ، لعل الكلام يسجد تمجيداً لكِ، لعل رائحتك تتشبث بثوبي، قولي أحبك فالسماء جافةٌ، ولعل كلامك يمطر السحب، لعلّ حضورك يفتح الزهر، ولدت من رحم عينيكِ ولادةً جديدة فكنت أنتِ كل أيامي وطفولتي، بين عينيكِ ترعرعت كلماتي وبين أحضانك ماتت أوردتي وتوقفت أوقاتي...

علي ياسر سعيد

همساتك أذابت قلبي

تهمسين أحبك..

فيتحرك في قلبي جيش من الخيول..

ينفجر بداخلي بركانً هاج على حبك

اعلق كلماتك المقدسة في جدران عقلي واقدسها كمن يقدس ديناً تربى عليه اجداده

وتلك الإبتسامة الناعمة الصغيرة على خديك

تركت بداخلي أثراً عميقاً خلد في ذاكرتي الى الأبد..

كيف لي ان اقف أمام هذه الأنوثة الطاغية وهذا الجمال المربك؟

كيف لي أن أقف هكذا بدون أن أحفظ تفاصيل وجهك بعناية وحرص؟

كيف لي أن لا اركض اليكِ خاشعاً باكياً

أطبع قبلة على خديكِ وأخلد في احتضانك؟

أتذكر كلامكِ بطريقة تكاد لا تمحى من ذاكرتي وتلك النعومة المفحمة التي تربعت على عرش قلبي، استوطنتها بطريقة وحشية، واحتلت كياني وتفكيري واستملكت كل زواياه وكل قطعة منه

أحببتكِ

أحببتكِ حب الطفولة وريعان الشباب

احببتكِ حب الرجولة ورغبة الأطفال

أحببتُ تفاصيلك وانتقاضاتك

كبريائك وحنانك

تفكيرك وعنفوانك

لم اشعر ولم أدرك الا انني الآن أصبحت غارقاً في صحراء رملية

كل حبة رمل منها هي أنت

وكلما غرقت فيها اكثر كلما تضاعف حبك وادمانك

كلما زحفت اكتر الى قاع

اطمأنت بقول انه قاع للقاع

فأعود بدون حساب مسبق أنجرف تحت هذه الرمال وأتعلق شيئاً فشيئاً في حب امرأة كون خالقها كل قطعة منها على هيئة ملاك جمعها واحاطها بعناية وصورها بك

فلا يسعني الا التسبيح والتمجيد لعظمة خالق بعث من الجنة صورةً

أساسها أنتِ

_علي ياسر سعيد

العوض اللطيف

كالعوض اللطيف، كنسيم الليل العليل، كريح حفنات التراب بعد صباحٍ ماطر، كدعوة مظلومٍ حققها الله له، أتيتني أنتِ، كالوجع الجميل، كصراخ بدائيٍّ لطفل أشرقت عليه الحياة، كفرحة عجوزٍ خَرِف تذكر اسم حفيده.

تمشي متثاقلة الخطى على أرضٍ أخضرت كل بقعةٍ وطأت قدمها عليها، بصوتها تشفي مرارة الأيام، تضيء عتمة الليالي برحيقها، أما عن عينيها

فأنها جنتي الصغيرة، داءٌ وأصابني ولا أبحث فيه عن علاج.

داء الجنون، وجع الحب.

أزهرتِ قلبي سيدتي فماذا عن حبٍ اقتحم قلبي بسحر عينيكِ؟

تبتسمين..

فتزهر في قلبي جنان من الورود، تتورد خديكِ فينبعث في قلبي رائحة الياسمين، يفوح عطرك في أرجاء قلبي، تلمسين برقتك داهاليز العشق وراحة البال.

ياشيئاً من الجنة.

يا هديةً من عند الباري.

يا وجع الحب الدافئ، يا طمأنينة قلبي القلق.

علي ياسر سعيد

[يليق بك]

يليق بكِ..

تقديسك وتتويجك على عرش النساء..

يليق بكِ..

تمجيدك واحتوائك ضمن تلابيب قلبي..

يليق بكِ..

أن أموت بعشقكِ وليس غيركِ قاتلي..

يليق بكِ..

أن تصطف النجوم راسمةً اسمكِ، يا من نقش اسمكِ في أعماق صدري بامتعان..

يليق بكِ..

حفر صورتك ضمن قلبي، واخفائكِ بين شراييني. يليق بي..

حفظ كلّ تفصيل من وجهكِ الأسمر الفتان، وتقديس كل خصلةٍ من شعرك المتجعد المصطف بحرفةٍ لا حرفة مثلها إلا عند الخالق.

فسبحان من سواكِ، بمهلٍ، بمتعةٍ وبوحي.

فكان الله بعونِ امرؤٍ سقط خاشعاً في عشقك.

علي ياسر سعيد

اسئلي

اسألني عن كتب تروق لي؟!..

اسألني عن الموسيقى التي أترنم بها؟!..

عن مشروبي المفضل مثلاً أو أماكني المفضلة؟!..

الألوان التي أفضل وعن تواريخ لن أنساها!؟..

عن الأفلام التي أبكتني، وعن الأم التي ربتني. وعن ذلك الأب الماظل لحمايتي، وعن شغفي وحلمي؟!..

اسألني عن الأناس الذين امتلك فضول حولهم؟!

الأشياء التي لا يمكنني نسيانها، عن تلك منها التي تزعجني؟..

اسألني لم لا أستطيع النوم لَيْلاً وأطيل السهر كثيراً؟!

لنتناقش حول عدد المجرات والكواكب، حول لمعان النجوم في أحضان السماء؟...

أسئلتي عنك وعني، كيف بدأت حكايتنا وكيف انتهت، عن يوم اجتماعنا ويوم افتراقنا، لا تكترث لشيء فقط اسأل وسوف أجيب، المهم ألا نصمت...

سأجيب عن جميع أسئلتك التي تتطور في مخيلتك.....

الكتب هل تذكر تلك الكتب، كنت دَوْمًا تنعتني ب دوده الكتب لمحبتي المفرطة لها.

موسيقاي المفضلة، تعلمها جيداً، تلك النوتات المخفضة ذات الطابع الكلاسيكي.

مشروبي، وهل تنساه، مشوب الفراولة المخفوق بالحليب، كنت دائما ما تنعتني بالطفلة لمحبتي به..

لوني المفضل كان الأسود لأكنك كنت دوماً تختبرني، أن الأسود لا يليق بك، لم تكن تحب رواية الأسود يليق بك كنت دوماً تخبرني أن :الأبيض يليق بك وبقلبك الناقة الصافي ذو اللمعة الشفافة، فأنتي ذات شفافية أخاف علي كي من الكسر، فكيف تضنين أن الأسود هو لونك يا فتاتي...

الأفلام، كم كنت تسخر مني لبكائي عليها، وشغفي دائما ما كنت تؤمن بي وبموهبتي، وكنت تقول؛ فتاتي سوف تصبح ما تريد وسوف أفخر بها مدى الحياة...

عن الكلام، كلام الفرح وكلماتك الغزلية بين كل كلمة وأخرى، عند شجارنا كنت بنصف الكلام تنطق أحبك تحمر وجنتاي، لتقهقه عالي وأنتا تقول :فتاتي الحمراء....

وكثير من اللحظات لن أنساها مدى الحياة، لن أطيل الواجبات فأنا في عالم النسيان، أكلم نفسي واصف ماذا لو سألني، لكن فات القطار وذهبت الذكريات إلى عالم النسيان، لأبحر بعالم الواقع وأخلد لعالم الأحلام.....

تسنيم سامر عمارات

لما الورد يخفي الشوك في ثناياه"

اشتم رائحة عطره تناديني من بعيد، رائحة عبقه جميلة تشعرك بالدفء في هذا الجو الشتوية البارد، كنت أسير في الحديقة حين شممت هذه الرائحة التي باتت تسحبني إليها دون هدى، مني، إلى أن وصلت لها وهالني منظرها الجميل وهي محبوس داخل ثنايا هذه الأشواك التي تحيط بها من كل جانب، كانت گ عصفور صغير محبوس في قفص حديدي تملؤه الفخاخ لكي لا تهرب فراشها جريحه مقصوصة الجناحين لا تستطيع التحليق للهرب، كانت زهرة حمراء جوريه، عبقها ينتشر في كل مكان، لم يكن أحد يستمع لصوتها بطلب المساعدة، عندما كنت أحدق بها وجدتها تنثر رحيقها لتدعني اسمعها، لم أشعر بنفسي إلا وأنا أمسك بها لتجرح يداي في ويقطر الدم الاحمر منهما، حاولت قطفها قدر المستطاع لكن بدأت الاشواك التي تحاصرها (تضغط) على يدي لكِ افلتها، وهي لم تساعدني لننتشلها من بين احضان تلك الاشواك، لم افهم هذه الزهرة، هل تريد التحرر ام لا؟!...

لكن ما صدمني وجعلني أخرج يدي واحتضنها هو، احتضان الأشواك للزهرة، لتنشر عبق رائحتها الجميلة، علمتني هذه الزهرة أن الحياة دون أشواك وعثرات لا تكتمل، ودون آمال وطموحات لا تمضي.....

تسنيم سامر عمارات

(ماذا لو)

ماذا لو تكلمت عنك..

ماذا لو اخبرتهم عن حبنا الشفاف النقي ذو شعور الفراشات التي تجمع رحيق ازهار الاقحوان،..

ماذا لو اخبرتهم عن ذكريات الصيف والشتاء، وشعور الدفىء تحت اشعة الشمس الصفراء المشعة، او شعور البرودة تحت الثلوج البراقة ودموع الغيوم الماطرة...

ماذا لو اخبرتهم عن تلك النظرات ذات الالغاز، او عن لقاءات الصدفة، وتلك الابتسامة التي تنير شفتينا، او عن شعور الارتباك وقت رؤيتنا لبعضنا، ماذا لو اخبرتهم عن حديثنا للنجوم والغيوم، او عن لحظات المرح المبهمة، او الحزن ذو البحة الغريبة، ماذا لو اخبرتهم يوم انفصالنا، ويوم تلك الصورة التي كانت تنير غرفتي، لا كنها الان اصبحت رماداً تمحوها الذكريات، ذلك اليوم لم اشعر بشيء سوأ وانا استيقظ وصدعاً يعصف رئيسي من كل جانب، لحظة تذكرت كل شيء، كيف حطمت غرفتي وكيف حرقت رسائلنا والهداية وتلك الصورة التي كانت تنير غرفتي اصبحت رماد يتناثر حول يدي، دموع وحريق داخل قلبي الجريح، ذكريات تحطمت وذهبت نحوا الجحيم، واحلام تحطمت وثقه انكسرت، ليذهب كل واحداً في حكاية جديده واحلام سعيدة ، مضت الايام تعيسة معتمه سوداء مظلمة، لا كنها بعد تلك الزمن اصبحت نوراَ ينير الدرب لأمضي في حياتي نحو النجوم، اصبحت نجمة تلمع بعدما كنت زهرة ذابله فاقده للحياة، تخطيت جميع تلك الذكريات لأسير نحو سلم النجاح وانهي القصة بنقطة اخر السطر لتنتهي الحكاية ....

تسنيم سامر عمارات

انه جزئ الأخر

انا اكتب مغلق وروح هاوية تعشق رائحة الرصاص المتطايرة، نشرت رماداً على الهوامش لينبت على يمين عقلي قصيده عذراء قد خطها قلم الراحل "محمود درويش" تنزف كلماتها من بين شفاهي..

بدأت بسلم القوافي لأنشر على نقاطها تغريده كلماتي مع نغمات موسيقى الطيور المنسجمة لصوتي..

غردت للبعيد لعل صوتي يصل لكَ يوماً، ارسلت الطيور لتحلق لك وترسل مع ريحها صوتي، لآكنها ذهبت ولم تعد، عدت اللحن الشعر واكتب القوافي، واغرد من جديد لعل ذلك الصوت يصلك فنهاية..

غردت لك قصيدة خطها ذلك الشاعر مرهف الاحساس، شعرت بكلماته كأنها تقصدني وتقصدك، عادت العصافير لتغرد نهاية الوداع بقصيدة الاشواق :

قرِّب خُطاكَ فإنني مُشْتاقُ

عندي الحنينُ وعندك الإشفاقُ.

أتُراكَ لم تعلم بحالي،

بعدما عصَفَتْ براحة قلبيَ الأشواقُ؟

أنظرْ إلى الأفق البعيدِ فربَّما وافاكَ منه النَّابضُ الخَفَّاق.

قرب إليَّ الماءَ، إني ظامئ ولديك أنتَ الماءُ والتِّرياقُ.

مهما تطاول عنكَ صبابتي فأنا إلى فَجْر المُنَى توَّاقُ.

مادام لي حُلُمُ الِّلقاءِ فإنني أحيا به، مهما يطول فِراَقُ.....

تسنيم سامر عمارات

هواجس ملموسة

من بين نسمات الهواء الباردة واللطيفة وعتمتا الليل الغامق وبؤس الأيام خرجت أسامر ليلي وقمري و أتغنى بهم وبجمالهم مسبحة المعبود سبحان من سكب كل هذا الجمال بكم اقتربت من الشاطىء الواسع كان يرتدي ثوب من الرمال المطرزة ببعض من الصدف والنجوم انغرزت قدمي بين رماله الدافئة وكأنها تضم قدمي وتلاعبت الرمال بين أناملي ولحقت بي أطراف ثوبي الفيروزي الذي غمرته رمال الشاطىء مع أمواج بحري التي تقترب وتعود مسرعة شوقا لمكانها ومع قمري الذي أضاء عتمة ليلتي الساهرة بدا وكأن جميع اصدقائي حضروا واجتمعوا ليلحنو لي اغنية لقناديل العشاق على قيثارة أحلامي بدأت اتمايل واتراقص كجارية ترقص في سرايا قصر عثماني يا لجمال هذه اللحظات بعد انتهاء حفلتي الساهرة التي حملها السكون لي استلقيت على رمال الشاطىء أتأمل جماله وكأن همها من الريح جلبت لي بعض من مشاعر الشوق لتسكبها في قلبي ظللت أتأمل بداية الشاطىء الجميلة قائلة في ذهني هل بداية الشاطىء كنهايته أو هل يوجد له نهاية ظل السؤال في ذهني حتى تسلل النعاس حتى يسرقني الى اجوافه

نور فتحي الحناوي

مفتاح فرجي بين الأصفاد

طَريقٌ مُبهمةً مجهولة لا ملامح لها سوى بعضٌ من الصعوبات مزينةً بعقباتٍ ملعونة منها اليسير ومنها ما يتعسر ويصعب فتح ابواب فرجهِ واجتيازه عتمةٌ وظلام سكن طريقي الموحش المزين ببعضٍ من ثعالب الليل يا لهذه الطري ق الموحشة لم أتكلم فقط نطقت بقول ما خُفيَ اعظم وفي أثناء سيري في طريقي الموحش وقفت عند عقبةً صعبة التخطي إلى ابعد حد يمكن توقعه وقفت الكلمات متلعثمةً والحروف حائرةً أما الحركات فقد سلبت وقفتُ مكبلةً لا استطيع اجتياز ما حل بي يا لهذا الشعور السيء هل أستطيع سرقت خيط أمل من القمر أنه امرٌ عصيب بدت روحي هذيله وقلبي اهترئ من انتظار ذلك المصير المجهول كقاتل صامتٍ ملثم بدا مصيري كصندوق تاه مفتاحه في غياهب البحار ربما يكون تحت صدفة او أن حوتاً صغير ابتلعهُ وقفت رافعةً رأسي إلى السماء الشامخة امعنتُ النظر بها وجدت أن الحل بين يداي المقيدتين بالأصفاد والجواب في أعماق قلبي ما هو الجواب أنه الله ربُّ السماء والأرض ربُّ البحار والسماء رب الناس ربّ كل شيء هو ملكوته سكت الكلام عَبرةٌ عبرت على وجنتاي لأجد أن ملاذي هو الله هذا مثال حي على دنيانا خُلقنا مخيرين مفتاح كربتنا هو الله وعلى الله فل يتوكل المؤمنين

نور فتحي الحناوي

سلام عائلة

من عتبات الأبواب وحواف النوافذ وجدران بيوتنا التي تحمل رائحة الياسمين من بين سطور التاريخ المسطر والأيام الخوالي تمر القصص والحكاية مر الكرام نحسبها أياما طويلة خالدة ألا أنها قصيرة تأتي مسرعة وتذهب كما تأتي من بين ثغر أمي المبتسم وشيباتُ رأس والدي وصرخات اخوتي المتعالية وصوت الملاعق التي تتحسس أطراف الصحون والأيام العجاف الصعبة التي تمر علينا كمرور غيمة سوداء فوق شارع من الأحلام ولكن قلوبنا البريئة الطفولية تنطق قائلة لا مكان لك بين عائلة خلقت للسلام شجرة تغلغلت جذورها في أرض وهكذا هي أمي هي الشجرة الشامخة التي تتمسك في عائلتها مستندتا على كتف والدي الطيب لتنتج ثمار حياتها نحن الثمار التي تجنيد منا الطيب المبارك ومنا مر المذاق صعب الطباع ولكن جميعنا ننتمي الى تلك الشجرة ونبقى متمسكين بتلك الجذور فنحن عائلة تعيش في بيت متواضع عنوانه الحب و الأمل رغم العقبات و الصعوبات التي تملىء حياتنا نبقى معا متمسكين ومتراصين نفدي أرواحنا لبعض فأمي هي الأساس هي الحضن الدافىء وبقلبها يسكن الحنان والدي الطيب هو التاج الذي نضعه فوق رؤوسنا أما عن ثغرة المبتسم فتلك حكاية أخرى أخوتي رغم خلافاتنا التفاهة كما تسميها امي ألا ان حبنا لبعض قادر على أن يغمر الكون نحنا عائلة متماسكة كجذور شجرة زيتون عتيقة مغروزة في جذور أرض دمشقية تحمل راية السلام

نور فتحي الحناوي

هوس طفلة

أين أنت؟! لا أراك بجميع مايحصل يا شقيق الروح أريد رؤيتك والمكوث في قربك سأكتب عن الطبيعة التي أشرقت بحضورك وعن أنواع الورد التي أزهرت لسماع صوتك لتعزف على أوتار شوقي لك كل ماحاولت الإخفاء لتعم النظرات الساخنة كل أرجاء المنزل أنا لا أطوقُ شوقاً لمجيئك أتدري يا ذو العينان الملائكية أود أيضاً أسترجع لحظات الطفولة التي قضينها سوياً بلعب الغميضة كان اولاً لا بد من فوزي عليك كالمعتاد ولكن الحكم هذه المرة سيكون مختلف قليلاً سأحكم أن لا تفارقني ولو لدقائق أنا في حيرة من أين ابدأ !! عيناك أم وجناتك إم اخبارك بمشاعري المدفونة في اعماقي اود النظر إليك لأيام من ثم سأبوح بذالك لا ارديا من الصعب اخفاء هذه المشاعر أمام روحك البريئة ساقوم باخبرك ونحنُ على الترأس نحتسي النبيذ وفي لحظة خمولك ستنهض على أعتراف لطلما انتظرته أنا حقاً أحبك بطريقة لا يستوعبها عقل صديق الطفولة هوس اليوم ورجوعك لاحتضاني أحبك....

عبير احمد الاسود

قدسية العشق

يأجروني الجميل والربيع عمري المقدس أين ما كنت بعيداً أو قريب مشتاقة إليك أو ربما غارق انت في اعماقي هناك في المكان المخصص لك أي قرة عيني المركونة غريقة تفاصيلك الملائكية عيناك المأخوذة من رحيق الجنة تأسرني الى الحين ما هذا التعويذة الملقئ علئ قلبي والتراتيل الذي جعلتني متيمة بك لم أعد اميز ألا صوتك لم يجذبني احداً مثلك ولا قادرة على تخطيك ينتعوني بالحطام ولا يدرون أن مجرد همسك قادراً على أحيائي لا محال من فراقاً وأيضاً لا أطيق حذفك من تفاصيلي ومني من ذا الذي ينظر بعيناي ولا يراك؟! من ذا يطوق قرابي وأنت بداخلي! أكثر مني أصبحت أجعل كل من حولي يبغضني لأبقى دائما في أشياء التي تعدت كونها حُب عقلي الأبله يسألني أنه يفعل مثلك أو يحن ويقاوم لا يدري أني في دمار من كل شي يدور حولي لأقول إليه أني أنتظره لليوم على فرساً أبيض وردة كلاسيكي مع جناحي الفرس لأقول لكل من نتعني بلهاء بك أنك عند ظني ومن ثم لنذهب إلى مكان بعيد بعيد عن العالم لا أريد سواك لنحتفل ونتعاتب لنروي ما حصل بهذه الفترة لنتحدث عن كل ماحصل بكابوس لأبقى بين ذراعيك خالدة لنعوض أنفسنا لُيكتبَ عنا حباً التاريخ حبك ليس من جديد أنه مراراً وتكراراً ليكن حباً بدلاً من التيتانك لننهي أول قصة الحب في هذا العالم بنكهة الفوز ببعضنا لنتحدث لأطفالنا عنها ويتلوها الأخرين في الأماكن المقدسة لتكن لي بدل العمر الواحد اثنان

عبير احمد الاسود

(جبروت حياة أنثى شرقية)

في أحدى الليالي الصيف الحارة كنت مع العائلة شاردة بشدة عذابهُ لي التى لاتُحتمل كنت في حيرة من أمري أعود لشخص لا يليق بي لأجل كلمة أبي أم أرفض لأعيش الحياة الطبيعية مع عائلتي ولم تكن أول مرة أكسر عن قرارتي وشعوري بدأت بتحضير نفسي لأذهب إلى البيت بمجرد وصولي كنت ارى نظرات الشامته لتحطيم كيأني لم اكترث أبداً لملمت شتأتي وقمت كالعادة بأظهار تلك الابتسامة الزائفة كانت نظراته الشاحبة تتأكلني ذهبت للنوم مع أطفالي ثم ايقاظني لمرات عديدة دون أي معنى أكثر من مئة مرة وكأنه يقول لي أريد تدميرك كنت بمجرد النظر إلى عيناه اتذكر كل ما حصل وما الذي ينقصني لكي يقوم بخيانتي مع أمرآة في السن أمي لم تكن صاحبة جمال ولا كيان أيضاً لديها ست اطفال احدهن بسني ما الذي ينقصني عندما اتذكر تلك الصور الشنيعة أم أثار الخيانة التي تغذو جسده قام بأخباري بما فعل وكأنه يحدثني عن عشاء البارحة ليس بيدي حيلة سوا الصمت الندوبات التي غدت بداخلي بذنب الوحيد إني خلقة في المجتمع الشرقي ليس له أي علاقة بلأنسانية لحقوق المرأة لن يكتفو في إيقاف دراستي وتزويجي في السن ثلاثة عشر والأمر المعروف يأكُل حق الأنثى في التعبير عن ما تريد أو ترغب لم يكن بيدي فعل أي شي كان ولحد الأن أطالب أعود ادرجي بسبب التفكير السطحي لداء مجتمعنا البأس

عبير احمد الاسود

(رسالةٌ إلى الأقحوان المنُتظر)

كالمُعتاد اكُتب لأفراغ أشواقي إليك، ولكن هذه المرة سأكتبُ لقدومك لقد أحضرت لك الكثير قمت بنثر كل ما تحب من حوالك ألا تود يا قرة العين الأطمنأن على حال البلدة ؟! ألا تدري أن الربيع المزمن ينتظر حضورك !! لقد ازهر الجوري وفاحةَ العطور الكاردينياً لِذكر قدومك لقد أحضرت عائلتك كل ماتحب وماحرمة في غربتگ أفجعنا غيابك أمك تود تقبيل رأسك وأحتضانك وانا كذالك، جميعنا بأنتظاركَ لقد أتى فصل الشتاء قمنا بارقاد المدفئة ونحن ننتظركَ وجميعاً من حولها لنقص لبعضنا القصاص القصيرة لتناول الكستنة ونحتسي الشراب أننا في الشوق لحضورك ومتفائلة جداً كم أود إحتضانك وتقبيلك لمئة عام أو اكثر قمت بشراء ثوب بلونك المفضل متأملة أن ينأل أعجابك كنا في أنتظار هذا اليوم بفارغ الصبر أتدري أنني لطلما حلمت بلحظة وصولك!! أنك لم تغيب من ذهني ولو للحظة واحدة كنت في كل الأرجاء معي كظلي تماماً حتى عند ما ارقُد إلى النوم كُنت اشتم عطرك الذي بجذبي منذو اللقاء الأول بيننا ولهذا الوقت أذكُر أيضاً كل دعباتك دعك من هذه الثرثرة قليلاً أنا حقاً في ضياع من دون ضحكتك الملائكية، وملامحك البريئة ولأقول لك أيضاً اشتقُت وانتظرك مثل انتظار الأم لمولدها الأول بعد 15عاماً من الزواج قبلات لوجنتيك النعمات مع خالص حبي

عبير أحمد الأسود

""فقدان نفسي"

أصبحتُ أفقد نفسي شيئاً فشيئاً ،أصبح الخلاء هو مكاني الوحيد الذي يشعرني لوهلة قليلة من الراحة ،كان جسدي يتوهَج في كل مرة أحزن فيها أصبح الفاهق يؤلمني وكثيراً أصبحت الأرمَاق باهتة كاد السواد أن يملأها من شدة التعبِ والإرهاق الشديد وفي كل يوم تكون التَكاوين كبيرة لا استطيع أن اسيطر عليها فقد كنتُ كا الظلام يُضنِيَه الحزن والذكريات المؤلمة ،فقد كانت التأويل قاتلة كنت في اليوم افكر ألاف المرات واتسائل مع نفسي

لماذا أنا هكذا ؟

هل فقدُ نفسي؟

أصبحت التأوهات تسكن في المهج كنت على يقين أن تنتهي هذا المتاعب لكن أصبح الأمر غَث فقد كدتُ ألاحظ بفقدان نفسي رويداً رويداً بات المكان مليء بالجلبة ،وفي لحظة انتفض جسدي جلست اتكلم مع نفسي و اقول أنني اشوس لوهلة زرعتِ في مهجتِ الأمل و الأزر وكان الأمر دائب ولكن أينعتُ فقد كنت الأبي لاكنني فالواقع كالهزيل الذي لا مأوة له اشعر بأن شيء مقبل نحوي كنتُ على يقين بأنهُ شيءٌ مقبل ليسلب روحي من جسدي لكن هذا اللغو لا ينفع أصابني السقمُ كنف أيقنتُ يرافقني أصبح الورى يتفوهن بالكلام الذي يؤلمني كادت الضوضاء تقتلني وتلك المنية قريبة بتُ أستنبأ في الخلاء المظلم كيف كنتُ كالتليدُ لكن كنتُ كالنزق لا يهمني شيء ،لأن الوصب قتلني وأنتزع روحي من جسدي كان الوصب كالجَمُ ،ولاح الأمر على جسدي حقاً أنني افقد نفسي أنني حقا متعب كثيرا أريد فقط أن أنتهي من كل هذا الألم ...

نغم محمود قنديل

وحدةٌ تغَلبت على روحي

وحـيدة في هذا العالـم كأننـي بلا ملجـأ ، ابدأ بتمزيق الكتب ورقةً ورقة ابدا بكتابة شيء غير مفهـوم گانني طفلة تتعلم الكتـابة حديثـاً لأجيد فعل أي شيءٍ جيـد فقط

اصرخ

ابكـي

اتألم

لكـن هذا لا يجدي نفـعاً فقط بتُ كالرمـادِ أشعر بأن روحي تـحترق وكأن نـاراً اشتعلـت بـها ،لا استطيع السيطرة عليها فقط اشاهد روحي وهي تحترق، درفتُ الكثير والكثير من الدموع حتى أصبحت عينـاي أشبهُ ببالونً كبير لونـهُ أسودٌ، لـم تعد ابتسامتي تظـهر على وجهي ،بدأ الحزن بالسيطرة علي شيـئاً فشيـئاً ،كـم أنني اتـألم أسئل نفسي مرة تلـو الأخرى

لمـاذا انا هكـذا ؟

لمـاذا لا استطيع أظهار سعادتـي؟

هـل هذا جيد أم سيء ؟

جلعتُ نفـسي شخصٌ سيـئ ،بدأ شعري بالتساقط حتى كدتُ أن أصاب بالصلعِ ،كم هذا الشهور مؤلم ،حقاً أنني فقدتُ نفسي ،فيـاليتني أنتهـي من هذا الأمر .

#نغم محمود قنـديل،

"صُداعٌ يقتلني"

أنني أفكر في كل دقيقة أفكر وأفكر ،وفي لحظةً واحدة ابدأ بتذكر كل شيء ، فأبدأ بصراعٌ مع عقلي وكأنني أعلنتُ الحرب ،ياترى من سينتصر أنا أم عقلي، ولوهلةً قليلة يبدأ عقلي بالسيطرةِ على وحينها لم يعد بوسعي أن افعل شيئاً ، فيصبحُ الصداعُ رويداً رويداً يتسلسل ألي اعماق عقلي فيبدأ بالسيطرةِ علي من جميع الأنحاء فأبدأ من شدةِ الألم اصرخُ واصرخُ ،واسأل نفسي

مالذي يحصل لي!!

لماذا رأسي اصبح يؤلمني لهذه الدرجة!

هل أنا قد استسلمت!

لماذا هذا الأمر يتكرر !!

حقا كان الأمر متعب وكثيرا لا أريد المزيد من الأفكار لا اريد فقد سئمت من هذا التعب الذي يتكرر في كل يومٍ ،احتاج جزءٌ من الراحة أريد عقلي أن يهدئ فليذهب هذا الصداع وأبقى بخير .

#نغم محمود قنديل

"نجـاة قـارئ"

لـم أكن اعلـم بأنك ياعزيزتي تحبين الكتب ، وأنكِ عندما تقرأين أحد الكتب تصعدين ألـى الأعلى وتصبحين كالمجرة واسعة العلم ،أردت ان اكون بنفس مستواكِ لقد جذبني اسلوبك وطريقة تكلمك وكيف لم تغرقـي وسط هذا العالم المظلـم بدأت تراودني أحد التساؤلات

هل يمكنني أن اقرأ ولا امل !

هل يمكنني أن استمر !

هل فعلاً انا مؤهلا لتلك المجازفة!

بدأت رويداً رويدا بالقرأة وبدأت بالصعود اكثر واكثر مرة تلـو الأخرى كنت بأشد التشوق لكِ أصـل ألى مكانتكِ ، حقـاً اصبح الامر رائع وشيق اصبحتُ كالطائر أحلق بجميع افكاري ،وكنتُ عندما أنتهي من قرأة احد الكتب الجأ ألى كتاب اخر وابدأ بالصعود شيأً فشيئاً ،سأصل اليكِ ياعزيـزتي سأصل وأنجو من الغرق .

#نـغم محمـود قنديـل

" الفَــهرس"

المقدمة.....١

بيان باسل الهليس

_ربت على مقبرة القلب.....2

_حورية بلون قلبي.....3

_ديجور النفس.....4

_أيلول الوجع.....5

غيداء عناية

_عالم أخر.....6

_نبض الحياه.....7

_لم لا؟.....٨

_أصنع يومك.....9

دينا أحمد الصوير

_والله لَتشوف 10

_تحدثي معي 11

_في سبات الفكر والمعنى.....12

_ها أنا اخذك 13

رولا داوود أبو حسان

_أبنة ابيها.....14

_تعلم الحياه.....15

_وحيد قلبي.....16

_هي جنتي.....17

روان بدر الغرايبة

_الحب الوحيد.....18

_هذه الحياه.....19

_بعد فراق.....20

_صديقة دربي.....21

ضحى احمد الجهران

_مدينة حائرة.....22

_أسفي علي.....23

_حللت أهلاً وظننتُ سهلاً.....24

_ليلة خميس.....25

زينب حمود حسين

_حوا&أدم.....26

_ادمنتك مجنونتك.....27

_لم تكن 28

_ادماني.....29

شهد فوزي الجازيات

_روح.....30

_جميلتي.....31

_لي غائبي.....32

_خرابيش.....33

خلود جميل أبو نمر

_لأمي.....34

_ومن كأبي.....35

_نعمة الاخوة.....36

_بذرة الحب.....37

سلاف كايد شتيات

_المغيث.....38

_أرواحٌ تنبض حباً.....39

_إلى امنيتي الضائعة.....40

_ماهي الا البداية.....41

الاء هاشم العجوري

_قطعة من روحي.....42

_اسميتك ملاكِ.....٤٣

_أنتظار.....44

ريم يوسف الشايب

_

_وداعاً لصداقتنا.....46

_أنها نصف المجتمع 47

_لا قواعد في العشق..... ٤٨

براءة الحبايبة

_الام.....49

_الخيانة.....٥٠

_صديقي الحقيقي.....٥١

_إلى مبهمي.....52

هاجر رائد أبو دلاخ

_أنتظار.....53

_لن اغفر.....٥٥

_موعدٌ غرامي.....٥٧

_قهوتي.....59

ريما أياد المنجد

_لينمو الحب بداخلك.....٦٠

_أشرقي حباً.....٦١

_كتفٌ متين 62

_فصل الحب ٦٣

شيماء علي القناهرة

_الى صديقتي.....64

_المنزل بلا كتب كجسد بلا روح.....٦٥

_سارق قلبي.....٦٦

_الاسود.....٦٧

رانيا يوسف الدعجة

_غداً أجمل ٦٨

_نسمة أمل.....٦٩

_ليتك لم تكن.....٧٠

فاطمة الشرباتي

_استبشر بالخير تلقاه.....٧١

_سيناريو الحياه.....72

_معزوفة أيار.....73

_خيرنا من بدأ السلام.....74

سيدرا شاهر محمد منصور

_افتقد امي.....75

_سيزورني الأمل (1).....٧٦

_سيزورني الامل(2).....٧٧

_سيزورني الامل (3).....٧٨

رنيم خليل حجاج

_من أنا ؟.....٧٩

_لم أعد كما كنت.....80

نهى سامي الدويري

_لاتيأس حاول.....81

_لو كان زجاج لكسرته لكنه قلبي.....82

علي ياسر سعيد

زيديني حباً.....83

_همساتٌ اذابت قلبي.....84

_العوض اللطيف.....85

_يَليق بك.....86

تسنيم سامر عمارات

_اسئلني.....87

_لما الوردُ يختفي في ثناياه.....88

_ماذا لو.....89

_أنهُ الجزء الأخر.....90

نور فتحي الحناوي

_هواجس ملموسة.....91

_مفتاح بين الاصفاد.....92

_سلام عائلة.....93

عبير احمد الاسود

_هوس طفلة.....٩٤

_قدسية العشق.....٩٥

_جبروت حياه أنثى شرقية.....٩٦

_رسالة ألى الاقحوان المُنظر.....٩٧

نغم محمود قنديل

_فقدان نفسي.....98

_وحدةٌ تغلبت على روحي.....99

_صداعٌ يقتلني 100

_نجاء قارئ.....101